مجلة الخدمة الاجتماعية

عائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري

Returns of the volunteer leadership preparation program in confrontation The phenomenon of addiction and abuse in Egyptian society

إعداد

دكتور/ السيد جوده موسي العشماوي

مدرس بقسم تنظيم المجتمع
بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

٢٠٢٤م

ملخص الدراسة :

تعد مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات بمختلف أنواعها من المشكلات التي أصبحت تمثل تهديداً خطيراً علي الفرد والجماعة والمجتمع.

وقد هدفت هذه الدراسة إلي تحديد عائد المعارف والمهارات والقيم والسلوكيات التي قدمها برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري ، وكذلك رصد المعوقات التي تواجه هذا البرنامج وتقديم مقترحات التغلب علي هذه المعوقات.

والدراسة الحالية دراسة وصفية تحليلية استخدمت منهج المسح الاجتماعي لعدد (١٥٢) قيادة تطوعية من الشباب الجامعي الذين حصلوا علي برنامج إعداد القيادات التطوعية بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها أن هناك مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والسلوكيات المطلوب إكسابها للقيادات التطوعية لكي تقوم بدورها في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري.

كما حددت الدراسة مجموعة من المعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وقد قسمت هذه المعوقات والتحديات إلي معوقات مرتبطة بالقيادات التطوعية وأخرى مرتبطة بالبرنامج ومعوقات مرتبطة بالمجتمع ، وقدمت الدراسة مجموعة متنوعة من المقترحات لمواجهة هذه المعوقات والتحديات ومقسمة بنفس الكيفية التي عرضت بها المعوقات والتحديات.

الكلمات الدالة : القيادات التطوعية – الإدمان والتعاطي – التطوع – المخدرات ، صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي

Abstract

The problem of drug abuse and addiction of various types is one of the problems that has become a serious threat to the individual, the group and society.

This study aimed to determine the return of knowledge, skills, values and behaviors provided by the volunteer leadership preparation program in confronting the phenomenon of addiction and abuse in Egyptian society, as well as monitoring the obstacles facing this program and presenting proposals to overcome these obstacles.

The current study is an analytical descriptive study that used the social survey approach for (152) volunteer leaders of university youth who obtained the volunteer leadership preparation program at the Fund for Combating and Treating Addiction and Abuse. The study reached a set of results, the most important of which was that there is a set of knowledge, skills, values and behaviors that are required to be imparted to the leaders. Volunteering in order to play its role in confronting the phenomenon of addiction and abuse in Egyptian society.

The study also identified a group of obstacles and challenges facing the program for preparing volunteer leaders to confront the phenomenon of addiction and abuse. These obstacles and challenges were divided into obstacles related to volunteer leadership, others related to the program, and obstacles related to society. The study presented a variety of proposals to confront these obstacles and challenges, and they were divided in the same way as those presented. It has obstacles and challenges.

Keywords: volunteer leadership - addiction and abuse - volunteering – drugs - the Fund for Combating and Treating Addiction and Abuse

أولاً: تمهيد يؤدي لمشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة تعاطي المخدرات وإدمانها من الظواهر الخطيرة علي كافة المستويات لما لها من تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية قوية قد تعيق نمو وتطوير المجتمع ومع تزايد أعداد المدمنين في السنوات الأخيرة وقلة المراكز العلاجية المتوفرة لهم أصبحت هناك مشكلة مجتمعية كبيرة ، وذلك لأن الأفراد الذين يتعاطون المخدرات قد يتطور بهم الحال إلي الإدمان والمرض والجنون ، ويكونوا عالة وعبء علي أسرهم ومجتمعاتهم ، كما أن إهمال الإدمان وعدم علاجه قد يتطور ويتسبب باضطرابات نفسية وعقلية مستعصية ، خاصة مع تسليماً بأن الإدمان يُعتبر مرض عقلي لأن المخدرات تُغير المخ كونها تُغير تركيبته والطريقة التي يعمل بها ، وهذه التغيرات في المخ تستطيع ان تمتد لأمد طويل حتى بعد ترك المخدر ، كما أنها تقود إلي سلوكيات ضارة وخطيرة يمكن ملاحظتها علي من يتعاطون المخدرات ، وقد يتفاقم الوضع إلي حالات القتل أو السرقة أو الجرائم الجنائية .(الناصر ، ٢٠٢٣، ص١٠١)

ومشكلة تعاطي المخدرات بمختلف انواعها من المشكلات التي أصبحت تمثل تهديداً خطيراً علي الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وقد ظهرت هذه المشكلة بزيادة المشاكل الاجتماعية ، والمشاكل الاقتصادية ، والصحية ، علي المستويين العربي والعالمي ، وتعد المخدرات من المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصري ونظراً لزيادة معدلات تعاطي المخدرات لدي قطاعات مختلفة من المواطنين ، علي مختلف مستوياتهم وأعمارهم فإن هذا ينذر بوجود خطر يستدعي التدخل المبكر والسريع ، وتطبيق القانون والعمل علي الحد من انتشارها .(الغرابي ، ٢٠٢٣ ، ص ١٩١٨) وقيام الدولة بواجبها تجاه هذه الظاهرة القاتلة .

كما أن خطورة هذه المشكلة لا تقتصر فقط علي تدمير أعداد كبيرة من أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب مما يؤدي إلي إهدار القوة الانتاجية للمجتمع .... بل يمتد تأثيرها إلي خطط تنمية المجتمع ، وأثر ذلك علي تقدم المجتمع مما يدفع الباحثين إلي بذل الجهود في وقاية الشباب بتنمية وعيهم وتقديم حزمة من البرامج والأنشطة التوعوية و الوقائية في مجال الإدمان والتعاطي .

وعلي الرغم من كل الدراسات الاجتماعية والنفسية التي أثبتت المخاطر والأضرار الجسيمة نتيجة تعاطي المخدرات إلا أننا نلاحظ في السنوات الأخيرة ولوج وإقبال كبير جداً علي ظاهرة تعاطي هذه السموم بكل أنواعها لدرجة أنها أصبحت أمر عادي بالنسبة لبعض الأحياء الشعبية وينظر لها علي أنها سلوك عادي يقلل ويخفف من

مشاكل المتعاطي سواء الاجتماعية أو النفسية ، مما يستدعي الوقوف علي الدوافع الحقيقة التي أدت إلي تفاقم الظاهرة ولماذا أصبحت فوبيا عند أغلبية الأسر ، وأي دور اصبح تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية للوقاية والتوعية بمخاطر تعاطي المخدرات. (بن دينيه ،٢٠٢٣ ، ص ٧٤٦)

ناهيك عما يرتبط بذلك من إعادة التأهيل والمساعدات الاجتماعية والتدابير الأخرى بعد إعادة التأهيل (Chen & huang , 2007 , P36)

هذا فضلاً عن ارتفاع معدلات الانتكاسة بين قطاعات المتعاطين والمدمنين (Windle ,2016, P37)

وقد أشار تقرير المخدرات العالمي لعام ٢٠١٧ ، الصادر من مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة ، أنه يقدر أن ٥% من سكان العالم البالغين تعاطوا المخدرات مرة واحدة علي الأقل في عام ٢٠١٥ ، أي ما يقارب ربع بليون نسمة ، وأن هناك نحو ٢٩.٥ مليوناً من متعاطي المخدرات هؤلاء أي بنسبة ٠.٦% من سكان العالم البالغين يعانون من اضطرابات ناشئة من تعاطي المخدرات ، مما يعني أن تعاطيهم للمخدرات ضار إلي درجة أنهم يصبحون مرتهنين للمخدرات وبحاجة إلي العلاج.

كما أشار التقرير بشان تعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي مواد الإدمان ، بانه لا توجد حتى الآن أي بادرة للتحسن في توفير خدمات العلاج من تعاطي المخدرات حيث لا يتلقى سوي عدد ضئيل لا يتعدى واحداً من كل ستة أشخاص بحاجة إلي التدخلات العلاجية من تعاطي المخدرات ، ولا يزال توافر التدخلات المستندة إلي الأدلة العلمية لعلاج الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات ، وإمكانية الوصول إلي تلك التدخلات ، محدودين في العديد من البلدان ، وتوجد حاجة إلي إدماج المعايير العالمية التي وضعها المكتب ومنظمة الصحة العالمية بشأن العلاج من الاضطرابات الناشئة عن تعاطي المخدرات علي نحو أفضل ضمن نظم الرعاية الصحية علي نطاق جميع البلدان لضمان أن تكون السياسات والتدخلات المتاحة فعالة ومستندة إلي الأدلة العلمية . (الناصر ، ٢٠٢٣ ، ص ١٠٢)

هذا ومن زاوية أخرى ، فإن مشاركة المواطنين في حقل التنمية تلعب دوراً كبيراً في تنمية شعور الفرد بمسئوليته نحو الجماعة التي يشترك في عضويتها ، ونحو

المجتمع الي ينتمي إليه ، وأن العمل الجمعي يلعب دوراً مماثلاً في النهوض بالمجتمع ، وتحقيق حياة افضل لأفراده .

فالنهوض بالمجتمع المحلي يتضمن مشاركة الناس في الجهود الهادفة لتحسين مستوي حياتهم ، والتغيير المصاحب لذلك يجب أن يعمل علي تحقيق اهداف اجتماعية كالتماسك الاجتماعي ، ونمو الفرد في الجماعة ، والعمل الجماعي ، والتعاون ، وغير ذلك من الأهداف التي تؤدي في النهاية إلي نمو المجتمع وتماسكه ، وليس إلي انحلاله وضعفه (غوص ، ٢٠٠٧ ، ص٥)

ولهذا يحظى العنصر البشري باهتمام من جانب الحكومات والمجتمعات التي تسعي إلي تحقيق تقدم ملموس في مجالات الحياة المختلفة سواء علي المستوي الاقتصادي او السياسي أو الاجتماعي ، باعتباره الهدف والوسيلة لإحداث عملية التنمية ، والعامل الأساسي المحدد لقدرة المجتمع علي تحقيق مدي معين من الإسهام الذي ينشده علي اختلاف وتنوع أبعاد عملية التنمية .(المومني ، ٢٠٢١ ، ص ١١) .

ولذلك يعتبر القطاع الأهلي من القطاعات المساندة لدور الدولة ، لذا تسعي الحكومة إلي تفعيل دوره في تنمية المجتمع ، وذلك من خلال إثارة الوعي الاجتماعي بأهمية المشاركة ، وتوسيع قاعدة المشاركين الفاعلين في العمل الأهلي في إطار يقوم علي احترام إرادات أبناء المجتمع المحلي ، ومراعاة احتياجاتهم وخصوصياتهم في الوقت الذي يتم تعريفهم فيه بأهداف المشاركة وانعكاساتها الإيجابية علي حياتهم .(غواص ٢٠٠٧ ، ص ٥،٦)

خاصة أن ذلك سيساهم بجانب التفكير في ظروف الحياة الحالية إلي التصرف تجاه المواقف وكرد فعل لاحتياجات المجتمع المحلي (connors , 2017 , P96)

ومن هنا ظهرت أهمية قيادات العمل التطوعي لتحريك المجتمع ، لأنهم أكثر إحساساً ووعياً بمشكلات مجتمعهم ، بحكم اهتمامهم بشئون المجتمع ككل ، كذلك فهم يساهمون بدور في العمليات التخطيطية والتنفيذية للمشروعات . (رجب ، ١٩٨٢ ، ص ٢٩٠)

ولأن العمل التطوعي أحد الركائز الأساسية التي تبني عليها المجتمعات الحديثة فهو القطاع الثالث بعد القطاع الحكومي والخاص المساهم في تنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي ، فهو عمل إنساني يهدف إلي تحقيق معان من الخير والتعاون

لصالح أفراد المجتمع ، كما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .(برزان ٢٠١٧، ص ١٧)

وتسعي مصر كغيرها من المجتمعات إلي نشر ثقافة العمل التطوعي وتسهيل إجراءاته ودعمه من خلال بعض البرامج والمشروعات إيماناً منها بدره الكبير في تحقيق النهضة والتطور في الجمهورية الجديدة ، وهنا يعمل المجتمع المصري علي تعزيز المواطنة وتمكين الشباب من خلال وضع خطط لاستقطابهم وتحديد الفرص التطوعية الملائمة لهم تسهيلاً لهم ولأفراد المجتمع للانخراط فيه. (ربيع ، ٢٠٢٢، ص ٤٦٣)

حيث يعبر العمل التطوعي عن الرؤية المستقبلية لمجتمع فعال يشارك جزء كبير من مواطنيه في الحياة الاجتماعية العامة ويشترك في تحمل المسئولية ويمارس عملية التضامن ، يعتبر العمل التطوعي في خدمة المجتمع هو محل اهتمام خاص من الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع ، وذلك للارتباط التاريخي للمهنة بالقطاع التطوعي من ناحية ، ولما يمكن أن تسهم به المهنة في تفعيل دور هذا القطاع في خدمة المجتمع من ناحية أخرى .(محمد ، ٢٠٠٣ ، ص ٥١)

والحقيقة فإن الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع تعطي اهمية كبرى للعمل التطوعي باعتباره ليس هدفاً او غاية فقط وإنما سيلة لتحقيق اهدافها مع المجتمع خاصة وأن كثيراً من القيم التي تبنتها الخدمة الاجتماعية ترجع إلي الرواد الأوائل من المتطوعين في كافة مجالات الخدمة الاجتماعية . (علي ، ٢٠٠١ ، ص ١٢١)

حيث يعد العمل التطوعي أحد الأنشطة الاجتماعية التي ظهرت مع المجتمع الإنساني وتطورت بتطوره ويكون التطوع بمبادرات ذاتية فردية لا يحكمها قواعد وروابط أو من خلال جهود جماعية منظمة بواسطة منظمات بالمجتمع بهدف تحقيق أهداف المنظمة ولتحقيق النفع العام للمجتمع .

ويعد صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي واحد من أهم المنظمات والأجهزة التي تعمل في مجال الوقاية والتوعية بأضرار المخدرات والتعاطي والإدمان ، ومن الثابت ان الصندوق يعتمد في تنفيذ برامجه الوقائية والتوعوية علي القيادات التطوعية من الشباب ، والذين يتم إعدادهم ببرامج خاصة وذلك من أجل الهدف الرئيسي وهو نشر الثقافة المضادة لتعاطي المخدرات في المجتمع لحماية الشباب من تجريب المواد

المخدرة وتعديل الشائعات المنتشرة عن التعاطي ولاكتشاف الحالات المبكرة وتوجيهها للعلاج المناسب . (عبد المجيد ، ٢٠٢٢ ، ص ١١، ١٢)

ويعمل صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في هذا الصدد علي تدريب القيادات التطوعية علي المحتوى المعرفي لقضية الإدمان وتعاطي المخدرات وأنواعها وتأثيراتها ، وكذلك الأفكار والمعتقدات الخاطئة ومسببات الإدمان والوقوع فيها وكيفية الوقاية منها ، وذلك من خلال اختيار أفضل الكوادر لتكوين وحدات تطوعية بجميع المحافظات ، وأيضاً تنفيذ عدد من الأنشطة التطوعية والبرامج التدريبية داخل المدارس والجامعات لوقاية الطلاب من أضرار المخدرات ، كما يتم تأهيل هؤلاء الشباب لتمثيل الصندوق في الملتقيات الشبابية واللقاءات الكشفية والجوالة وكافة فاعليات الصندوق وذلك عن طريق برامج بناء قدرات القيادات التطوعية التي تستهدف بناء القدرات المعرفية والمهارية والإدارية والتكنولوجية .

وفي ضوء هذا الفهم ، فإن هذه الدراسة تحاول الوقوف علي عائد البرنامج الذي يستخدمه صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي والمسمى ببرنامج إعداد القيادات التطوعية في مساعدة هذه القيادات علي مواجهة والتصدي لظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري من خلال القيام بدورهم في توعية افراد المجتمع بهذه الظاهرة الخطيرة .

ثانياً: الدراسات السابقة :

تنقسم الدراسات السابقة لهذه الدراسة إلي محورين وهما :

(أ)المحور الأول : دراسات مرتبطة بالتطوع والقيادات التطوعية :

- **دراسة (عفيف ، ٢٠٠٨)** والتي هدفت إلي التعرف علي دوافع النساء السعوديات نحو العمل التطوعي ، والمعوقات التي تحد من مستوي المشاركة في الأعمال التطوعية ، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة علي (٣٧٧) متطوعة من متطوعات مؤسسات المجتمع المدني في مدينة جدة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع نحو العمل التطوعي هو الأجر والثواب والشعور بالرضا وقضاء وقت الفراغ ، كما تبين وجود معوقات مالية وإدارية ، ووجود بعض الاتجاهات السلبية نحو مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية.

- **دراسة (رحال واسماعيل ،٢٠١٣)** والتي هدفت إلي تحديد العلاقة بين العمل التطوعي في الجمعيات الأهلية وبين تنمية قيم رأس المال الاجتماعي لدي الشباب الخريجين المتطوعين في محافظة بيت لحم ، وتحديد معوقات المشاركة في الأعمال التطوعية ، وقد تم تطبيق الدراسة من خلال المنهج الوصفي التحليلي . وقد تبين وجود أثر للعمل التطوعي في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي كالتسامح والانتماء الوطني والمشاركة السياسية ، والتعاون ، والثقة بالنفس ، كما تبين وجود معوقات مالية وإدارية تحد من مشاركة الشباب في العمل التطوعي .
- **دراسة (عمارة ٢٠١٣)** والتي هدفت إلي تحديد طبيعة العلاقة بين مدخل الحوار المجتمعي وبين فعالية مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي بمصر، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي ، باستخدام الاستبيان لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء المجلس القومي للمرأة بمحافظة كفر الشيخ والقيادات النسائية التي شاركت في البرامج والدورات التدريبية التي نفذها المجلس عن الحوار المجتمعي وعددهم (٦٠) قيادة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوار المجتمعي وبين قدرة القيادات النسائية علي المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوار المجتمعي وبين إنجاز القيادات النسائية عند المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ، ووجود علاقة إيجابية ات دلالة إحصائية بين الحوار المجتمعي وبين استمرارية القيادات النسائية في المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوار المجتمعي وبين العلاقات الإنسانية للقيادات النسائية عند المشاركة في تنمية المجتمع المحلي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوار المجتمعي وبين نفقات القيادات النسائية عند المشاركة في تنمية المجتمع المحلي.
- **دراسة (أقطم ٢٠١٤)** والتي هدفت إلي التعرف علي معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي بمؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبانة وعمل مقابلات مع عينة من النساء العاملات بمؤسسات المجتمع المدني ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات اجتماعية وثقافية ، ومعوقات اقتصادية وسياسية ، ومعوقات تنظيمية وإدارية ومعوقات شخصية بدرجة كبيرة تعمل علي الحد من مشاركة المرأة في الأعمال

التطوعية ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي متغيرات الحالة الاجتماعية ، والعمر ، والمؤهل العلمي في استجابات أفراد عينة الدراسة ، في حين وجدت فروق حسب متغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- **دراسة (ابن عسكر ،٢٠١٥)** والتي هدفت إلي التعرف علي عوائق العمل التطوعي من وجهة نظر قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال التعرف علي الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للقائمين علي الأعمال التطوعية وكذلك معرفة العوائق الشخصية والثقافية والاجتماعية للقائمين علي العمل التطوعي بالإضافة إلي التعرف علي العوائق الإدارية والتنظيمية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة لمناسبته لأسئلة وأهداف الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من قيادات العمل التطوعي العاملين في خدمة ضيوف الرحمن والبالغ عددهم (٣٧) ، وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتم تحديد حجم العينة باستخدام الجداول الإحصائية لتحديد حجم العينة ، وقام الباحث بعمل مقابلات مقننة مع قيادات العمل التطوعي في الحج ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان من أهمها الاهتمام بمشكلات المتطوع الأسرية والإدارية لما لها من تأثير علي العمل التطوعي ، ضرورة وضوح اللوائح والأنظمة الخاصة بالعمل التطوعي .

- **دراسة (الزين ، ٢٠١٦)** والتي هدفت إلي التعرف علي اتجاهات المرأة في محافظة الكرك نحو العمل التطوعي والتعرف علي دوافع المرأة نحو العمل التطوعي والصعوبات التي تواجهها في العمل التطوعي ، وقد تم استخدام المنهج المسحي من خلال تطبيقه استبيانة علي (٣٠٠) سيدة من محافظة الكرك ، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي ، وأن اهم دوافع المرأة نحو العمل التطوعي هي ابتغاء الأجر والثواب من الله تعالي ، والإحساس بالمسؤولية ، كما تين أن أهم الصعوبات التي تحد من المشاركة في الأعمال التطوعية هي : عدم توفر المواصلات والانشغال في تربية الأبناء ، وعدم تشجيع الأهل ، وتدني وعي المواطنين بالعمل التطعي ، وقصور الإعلام في غرس مفهوم التطوع لدي المرأة .

- **دراسة (توفيق ،٢٠١٨)** والتي هدفت إلي الكشف عن الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي بمدينة سوهاج من خلال إتباع المنهج الوضعي الكمي والنوعي بالاعتماد علي الاستبانة والمقابلة مع المتطوعات ، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة

(٢٣١) متطوعة ، وقد تبين من نتائج الدراسة أن جمعيات العمل التطوعي في مدينة سوهاج تسعي إلي تقديم الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وعلاج مشكلات الأمية وتعليم الكبار ، وخدمة البيئة وغيرها ، كما تبين أن من دواعي عمل المرأة في مجال العمل التطوعي هي اكتساب مهارات جديدة ، واستثمار أوقات الفراغ وتعزيز العلاقات العامة والاجتماعية ، والحصول الأجر والثواب من الله تعالي وأخيراً أظهر النتائج وجود عدد من المعوقات الاجتماعية والثقافية ، والمالية والاقتصادية التي تحد من مشاركة المرأة في الأعمال التطوعية في مدينة سوهاج.

- **دراسة (الزامل ،٢٠١٩)** والتي هدفت إلي التعرف علي وتحديد دور القيادات التطوعية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة علي (١٢٨) قيادة نسائية تطوعية بلجان التنمية الاجتماعية في مدينة الرياض ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيادات التطوعية في مدينة الرياض تقوم بدرجة متوسطة في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي مما يستلزم دراسة أسباب ذلك ووضع برنامج للارتقاء بمستوي القيادات ، لكي تصبح لها در رئيسي في تنمية قيم راس المال الاجتماعي والجوانب المرتبطة به .
- **دراسة (الزامل ،٢٠٢٠)** والتي تهدف إلي تحديد ووصف لدور القيادات النسائية التطوعية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أبرزها ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية هو أن المرأة أو القيادات النسائية التطوعية بالمجتمع لها دور أساسي وشريك في العمل علي تنمية الجوانب المختلفة لرأس المال الاجتماعي داخل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض وأن هذ القيادات التطوعية النسائية تحتاج إلي الدعم والمساندة لكي تستطيع القيام بدورها الحيوي في مجال تنمية قيم رأس المال الاجتماعي ، وأن هذا الدعم والمساندة له صور وأشكال متعددة ، وكذلك يجب العمل علي اتاحة الفرصة للوقوف ومناهضة الصعوبات التي تواجه القيادات النسائية في هذا المجال .
- **دراسة (المومنى ٢٠٢١)** والتي هدفت إلي التعرف علي دور القيادات النسائية في استدامة العمل التطوعي ومدي إلمامها بمتطلبات خطط واستراتيجيات العمل التطوعي في ظل الأزمات والكوارث ، وقد توصلت الدراسة إلي وصف للدور الذي

تلعبه القيادات التطوعية من النساء وعلاقة ذلك باستدامة العمل التطوعي علي كافة المستويات ، كما أشارت الدراسة إلي مجموعة المتطلبات والخطط والاستراتيجيات المطلوبة من القيادات النسائية التطوعية الإلمام بها لكي تؤدي إلي استدامة العمل التطوعي بالمجتمع وخاصة في أوقات الازمات والكوارث بكافة أشكالها .

- **دراسة(ربيع ، ٢٠٢٢)** والتي هدفت إلي وضع تصور لدليل خاص بقيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية في مملكة البحرين ، بحيث يعمل علي تعزيز ونشر مفهوم العمل التطوعي للمجتمع المحلي ، ويكون مصدراً للمؤسسات الخيرية التطوعية لقيادة التطوع ، ومعرفة وضعها القيادي ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود مجموعة من جوانب القوة في قيادة العمل التطوعي تلخصت في مناسبة الفرص التطوعية مع أهداف العمل للجمعيات ، ودقة توصيف المهام والمسؤوليات المتاحة للمتطوع ، وتحديد قائمة المهارات والصفات اللازمة للمتطوع مما يسهل قيادتها، إضافة إلي التحفيز والتشجيع والإشراف في المهام التطوعية ، واقترحت دليلاً لقيادة العمل التطوعي تكون من ثماني محاور هي :

- الإعداد للفرص التطوعية .
- خطوات تنفيذ العمل التطوعي .
- أنواع العمل التطوعي .
- مراحل إدارة المتطوعين.
- حقوق وواجبات المتطوع.
- السياسات والإجراءات الخاصة بالتطوع.
- ميثاق مقترح للتطوع.
- الفرص التطوعية المتاحة.

وأوصت الدراسة بتطبيق دليل قيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية بما يقلل الجهد والوقت والتكلفة.

(ب)المحور الثاني : دراسات مرتبطة بالإدمان والتعاطي:

- **دراسة (Knight, 2011)** والتي هدفت إلي الوقوف علي البرامج التدريبية التي يمكن أن تقدم للمدمنين ، وقد أكدت هذه الدراسة علي أهمية هذه البرامج التدريبية ومكانتها في مجال الادمان والتعاطي خاصة أنها تساهم بشكل كبير في نشر الوعي

بأضرار الادمان والمخدرات وتعتبر وسيلة وقائية هامة في هذا المجال ، وكذلك تساهم في نشر الوعي عن طريق إقامة الندوات والمحاضرات وتوزيع النشرات وتنوير الرأي العام وتعريف المدمنين بخطورة الادمان وإلزامهم البعد عنه عن طريق تنمية قدراتهم وتمكين الجوانب الايجابية فيهم ، وأوصت بضرورة تقديم أساليب للوقاية ومعرفة أساليب ووسائل للقيام بالتوعية مثل الندوات والمحاضرات والمنشورات .

- **دراسة (Torres , 2013)** والتي هدفت إلي فحص العائدين للإدمان الذين تم القبض عليهم وتحويلهم إلي العلاج ، كما استهدفت الدراسة وضع برنامج علاجي وقائي لإيقاف مشكلة الانتكاسة للأفراد العائدين للمادة المخدرة وتحويلهم إلي العلاج الطبي قد توصلت الدراسة إلي أن هناك الكثير من المدمنين اصيبوا بأمراض وبائية وقد أكدت أيضاً علي ضرورة وجود برنامج وقائي وتأهيلي لإيقاف ومواجهة مشكلاته بصورة بنائة وموجهة العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلي إساءة استعمال المخدرات ومنع التعاطي اصلاً.
- **دراسة (Simatwa,2014)** والتي هدفت إلي الكشف عن مدي انتشار ظاهرة المخدرات ، والتعرف علي استراتيجيات المدارس الثانوية في مكافحتها والتحديات التي واجهتها ، وجاءت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالباً و (٢٠) مديراً و (٢٠) مساعداً و(٢٠) مرشداً في مقاطعة كينيا الشرقية وكشف نتائجها عن انتشار تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية ، وأثبتت الدراسة أن أكثر المخدرات انتشاراً جاء وفقاً للترتيب الآتي: (الكحول – السجائر – القات – الماريجونا – الغراء)، وأن أبرز استراتيجيات المدارس الثانوية في مواجهة المخدرات تمثلت في دعوة ضيوف وخبراء التعليم من خلال المناهج وتدريب المربيين ، وتفعيل دور الإرشاد والتوجيه في استخدام الملصقات واللوحات الإرشادية ، كما بينت أن أكثر تحديات المدارس في مواجهة المخدرات ارتبطت بعملية إعادة تأهيل المدنيين، والحد من انتشارهم، وطرق الكشف عن المدمنين ، وصعوبة تحديد المواد المخدرة .
- **دراسة (Gianneti , 2017)** والتي هدفت إلي الكشف المبكر عن المقبلين أو متعاطي المخدرات ، وقد أكدت هذه الدراسة علي أهمية الكشف المبكر والتدخلات الوقائية عن طريق استخدام النماذج المختصرة لتعديل سلوك الأفراد اجتماعياً للوقاية

من الإدمان ، وهدفها منع هؤلاء الأفراد من الوقوع في الإدمان والوقاية منه وذلك عن طريق الكشف المبكر والتي توصلت إلي ان الإرشاد من خلال عملية التعلم الاجتماعي لمنع هؤلاء الأفراد من الوقوع ببراثن التعاطي وتساعده علي حل المشكلات التي تقف أمامه من خلال عملية التوجيه الجمعي.

- **دراسة (عبد الوهاب ،٢٠١٧)** والتي هدفت إلي الوقوف علي مستوي الكفاءة الذاتية والمهنية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمطلوبة للعمل في مجال الإدمان والمخدرات ، وقد أكدت الدراسة علي أهمية الكفاءة الذاتية والمهنية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في مجال الإدمان وعلاجه وتوصلت إلي وضع محكات ومعايير الكفاءة الذاتية والمهنية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين العاملين في مجال الإدمان والتعاطي وأوصت بضرورة دراسة العلاقة بين التدريب في مجال التعاطي والإدمان والكفاءة الذاتية والمهنية المدركة لدي العاملين في مجال الإدمان.
- **دراسة (عبد الجواد ،٢٠١٨)** والتي هدفت إلي التعرف علي واقع ظاهرة المخدرات في الريف المصري بقصد الكشف عن رؤية الأفراد سواء كانوا متعاطين او غير متعاطين وتصوراتهم للمعارف والأفكار الشائعة لديهم حول المخدرات وأنواعها واستخداماتها والإشباعات الفيزيقية والاجتماعية التي تحدثها ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية من الجمهور العام بلغت ٢١٢٦ ، وقد اعتمدت الدراسة في تحقيق هذا الهدف علي استمارة استبار طبقت علي عينة من الجمهور ، وكذلك دليل دراسة للمتعاطين والمدمنين طبق علي ٤١ متعاطياً ، وكان من أهم نتائج الدراسة ، انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الفئات العمرية المختلفة بشكل عام وفئة الشباب تحديداً ، وشيوعها بين المتزوجين ، وفئة الحرفيين والعمال ، كما ان التغيرات في أنماط الحياة في مصر حضرها وريفها تحديداً ، أثرت سلباً في التفاعلات الاجتماعية والتواصل الإنساني ، وأنماط الحماية والضبط والرقابة الاجتماعية ، مما هيأ فرصاً للإقبال علي المخدرات تعاطياً أو اتجاراً أو ترويجاً .
- **دراسة (معوض ،٢٠١٨)** والتي هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج قائم علي الإرشاد بالواقع في الوقاية من الإدمان لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، والتعرف

علي حجم الإدمان لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد توصلت الدراسة إلي أن دور الأخصائي الاجتماعي يعتمد بشكل رئيسي علي المهارات التي درسها واعتمد عليها في دراسته ، حيث يقوم بمساعدة الشباب المدمن علي إيجاد العلاقات لمساعدتهم علي التخلص من مشاكل الإدمان والقدرة علي التعايش مع المجتمع ، وقد أوصت الدراسة إلي ضرورة الاهتمام بالجانب الوقائي وتصميم البرامج الوقائية في التصدي للمشكلات المختلفة وخاصة المشكلات التي تواجه الطلاب المراهقين كالتعاطي ، وتعزيز دور المؤسسات الاعلامية في التوعية بأخطار وأضرار المخدرات علي كل من الفرد والمجتمع ، وتدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين علي الطرق والأساليب العلمية المتبعة في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات وتزوديهم بالمعلومات والمعارف التي تمكنهم من القيام بهذا الدور.

- **دراسة (عامر ،٢٠١٩)** والتي هدفت إلي الوقوف علي دور وسائل الإعلام في التوعية والوقاية من المخدرات ، وقد أكدت هذه الدراسة علي أهمية تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية وطرق الوقاية منها من وجهة نظر المعلمين وقد هدفت الدراسة إلي التعرف إلي واقع دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر الإدمان ، وكيف يمكن تفعيل دور وسائل الإعلام في هذا المجال . وقد توصلت الدراسة إلي ضرورة توسيع اسهام وسائل الإعلام في تكريس الصورة الإيجابية للمتعافين وتقليص الصورة السلبية وكذلك أهمية إشراك الخبراء والمتخصصين في إعداد البرامج الإعلامية عن المخدرات ، وكذلك تخطيط الأنشطة التربوية البناءة وتنظيمها لشغل وقت الفراغ لدي الشباب نظراً لأهميتهما البدنية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- **دراسة (الفيومي ، ٢٠٢٠)** والتي هدفت إلي رصد أسباب وأثار ظاهرة تعاطي المخدرات علي الشباب داخل المجتمع المصري ، والتي أشارت إلي أن أهم هذه الأسباب هي أسباب تعود إلي الفرد مثل حب التقليد والتجربة ومجالسة أصحاب السوء والعوامل البيولوجية والسهر وتوفر المال والهموم والمشكلات الاجتماعية .. الخ ، كما أن هناك أسباب ترجع إلي الأسرة مثل التنشئة الاجتماعية الفاسدة – والقدوة السيئة من قبل الوالدين ...الخ ، وهناك أسباب ترجع إلي المجتمع مثل مدي

توافر مواد الإدمان وتأثير الحي السكني .. الخ ، كما أشارت الدراسة إلي أن هناك أثار متنوعة لظاهرة تعاطي المخدرات وهي أضرار جسيمة وصحية وأضرار نفسية وخلصت الدراسة إلي ضرورة وضع مجموعة من التدابير لمواجهة هذه الأسباب وتتعامل مع الأثار السلبية والسيئة لظاهرة تعاطي المخدرات .

- **دراسة (الناصر ، ٢٠٢٣)** والتي هدفت إلي فهم الواقع الحالي لظاهرة مكافحة المخدرات في المجتمع السعودي والجهود المبذولة في هذا الشأن ، وكذلك إلقاء الضوء علي تجارب الدول الأخرى في التصدي لهذه الآفة والتعرف علي السبل الفعالة للحد من انتشارها ، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي عدة مقترحات وتوصيات تهدف إلي تعزيز جهود مكافحة الإدمان ، من بين هذه التوصيات ضرورة إجراء دراسة استقصائية شاملة حول الإدمان علي مستوي المملكة لفهم أبعادها بشكل أفضل ومقترحات حول تعديل نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالاستناد إلي القوانين والتجارب الناجحة في دول أخرى ، كما أوصت الدراسة باستحداث عيادات متخصصة داخل المستشفيات ، لعلاج المدمنين بواسطة العقاقير حيث يبقي المدمن في المستشفى إلي حين سحب المواد المخدرة بشكل تام وانتهاء الأعراض الانسحابية كما اقترحت أيضاً انشاء مركز لعلاج وتأهيل المدمنين حيث يتم تحويل المريض إليه بعد الانتهاء من العلاج ، علي ان تستمر فترة التأهيل مدة لا تقل عن ستة أشهر .
- **دراسة (فضل ،٢٠٢٣)** والتي هدفت إلي التعرف علي أثار تعاطي المخدرات وتحديد الضغوطات ، وإلقاء الضوء علي الأثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تعاطي المخدرات ، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها أن معظم المبحوثين المدمنين طلاب جامعات خاصة وغير متزوجين وأبائهم علي قيد الحياة ومن ذوي الدخل المرتفع وأن تعاطي المخدرات يؤدي إلي عدم التقبل من المجتمع وإلي التفكك الأسري وإلي ضعف الانتاج وتدمير طاقات الشباب ، وأن عدم تطبيق القوانين الرادعة المتمثلة في عدم الرقابة علي تجار المخدرات يؤدي إلي انتشار المخدرات، وأن من أهم الأساليب الوقائية كانت مناهج التعليم الجيد التي تساهم في الوقاية من المخدرات ، وأوصت الدراسة بتنفيذ خطط مكافحة المخدرات في إطار موجز في المكان والزمان وعلي صعيد المجتمع الوطني والمجتمع الدولي

مع دوام التعاون بين الأجهزة المعنية الوطنية الدولية، وحث الأسرة بأهمية دورها في توجيه الابناء في اختيار نوعية الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه ، وأن تعمل الجهات المهنية علي تزويد الأسر مهارات الحوار الأسري السليم البناء خاصة مع المراهقين والشباب في مناقشة مشكلاتهم وقضاياهم .

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

- اهتمت بعض الدراسات السابقة بإلقاء الضوء علي العمل التطوعي وأهميته في المجتمع كما هو الحال في دراسة (رحال وإسماعيل ،٢٠١٣) ، ودراسة (عمارة ،٢٠١٣) كما اشارت دراسات أخرى إلي العلاقة بين العمل التطوعي والقيم الاجتماعية والمشاركة وتحمل المسئولية كما هو الحال في دراسة (رحال وإسماعيل ، ٢٠١٣)
- رصدت بعض هذه الدراسات مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل التطوعي في عدد من المجتمعات وذلك كما ورد في دراسة (ابن عسكر ، ٢٠١٥) دراسة (أقطم ٢٠١٤) ، ودراسة (الزين ٢٠١٦) ، وهناك دراسات أخرى ركزت بشكل خاص علي هذه الصعوبات من وجهة نظر النساء كما هو الحال في دراسة (الزامل ، ٢٠٢٠)
- قدمت بعض الدراسات رؤية علمية أو مهنية أو برنامج إرشادي لتنمية وتطوير العمل التطوعي في عدد من المجالات الاجتماعية او البرامج وأنشطة الرعاية الاجتماعية كما ورد في دراسة (ربيع ٢٠٢٢) كمثال والذي قد يسهم في الاستفادة من مثل هذه الإضافات العلمية في تطوير العمل التطوعي في مجال الإدمان والتعاطي .
- كما طرحت بعض الدراسات السابقة الأبعاد المرتبطة بالعمل التطوعي ، والعوامل المرتبطة بمنظومة التطوع في عدد من المجتمعات ومع عينة من أفراد المجتمع كما هو الحال في دراسة (توفيق ،٢٠١٨) ، ودراسة (المومني ،٢٠٢١)
- أما فيما يتعلق بالدراسات المرتبطة بالإدمان والتعاطي فقد تنوعت هذه الدراسات فمنها من ركز علي دراسة واقع ظاهرة الإدمان والتعاطي كما هو الحال في دراسة (عبد الجواد ،٢٠١٨) ، ودراسة (الفيومي ٢٠٢٠) ودراسة فضل

(٢٠٢٣) ومنها من ركز إظهار الجهود المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة كما هو الحال في دراسة (الناصر ٢٠٢٣) ، ودراسة (Kinght , 2011) ، وكذلك دراسة (Simatwa, 2014)

وهناك دراسات أخرى حاولت الكشف عن رؤية فئات المجتمع المتعاطين وغير المتعاطين للمعارف والأفكار الشائعة حول المخدرات وأنواعها واستخداماتها كما هو الحال في دراسة (عبد الجواد ٢٠١٨) ، ودراسات أخرى تناولت حجم هذه الظاهرة الخطيرة والجهود التي تبذلها المهن والوظائف المختلفة في مواجهتها كما هو الحال في دراسة (عامر ٢٠١٩)

- وقد قدمت بعض هذه الدراسات برامج علاجية أو برامج وقائية وتوعوية لمواجهة أو ايقاف مشكلة انتشار المخدرات او مشكلة الانتكاسة عند بعض المدمنين والمتعاطين كما هو الحال في دراسة (Torres,2013)
- وبهذا فإن هناك تنوع شديد في الاهتمامات البحثية أو الإشكالات التي تناولتها هذه الدراسات سواء المرتبطة بالتطوع أو تلك المرتبطة بالمخدرات والإدمان والتعاطي غير أن دراسة واحدة – في حدود علم الباحث – لم تحاول إلقاء الضوء علي المتغيرات المرتبطة بالدراسة الحالية وتجمعهم معاً وهما القيادات التطوعية ومواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، ولذلك تأتي أهمية القيام بالدراسة الحالية من منظور مهني للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع.
- كما يمكن للدراسة الحالية الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم تناولها في العديد من الجوانب مثل صياغة مشكلة الدراسة واختيار وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وكذلك عرض لإطار نظري مناسب ، وبالتأكيد في تصميم أداة الدراسة الحالية ومتغيراتها والعبارات المرتبطة بهذه المتغيرات ، كما يمكن للدراسة الحالية الاستفادة من معطيات هذه الدراسة ونتائجها في عرض وتحليل النتائج التي سيتم التوصل إليها .

ثالثا: اهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة لما يلي :

- محاولة الكشف عند دور القيادات التطوعية من الشباب في استدامة العمل التطوعي في مجال مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، مما قد يفسح المجال أمام وضع الحلول والبرامج والأنشطة التي يمكن أن تساهم بها هذه القيادات في مواجهة واحدة من أخطر وأصعب الظواهر في المجتمع المصري وهي ظاهرة الإدمان والتعاطي .
- الملاحظة التي لا تقبل الشك من الباحث أو من المهتمين بقضايا الإدمان والتعاطي والعاملين في مجالات التوعية والوقاية والتدريب والتنمية البشرية ...الخ للدور الذي توليه الدولة والمجتمع وكافة المؤسسات الحكومية والأهلية لظاهرة الإدمان والتعاطي ، ناهيك عن رغبة الدولة ومؤسساتها في مساعدة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي علي تحقيق أهدافه .
- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بمواجهة كافة المشكلات المجتمعية التي تؤرق الفرد والجماعة والمجتمع وتقف حجر عثرة في سبيل تحقيق التنمية والتطوير ،وعلي الأخص تلك المشكلات المرتبطة بالإدمان والتعاطي والمخدرات والتي تعد ظاهرة مدمرة لحياة الأفراد والجماعات والمجتمعات ، سيما أن ظاهرة الإدمان والتعاطي أمست في تزايد مستمر وتستحق كل العناية والاهتمام المهني والعلمي.
- رغبة الباحث في عرض الاتجاهات المعرفية والفكرية والتراث النظري حول العمل التطوعي ودور القيادات التطوعية في مؤسسات المجتمع ، مما قد ينمي الدافعية نحو مزيد من المشاركة التطوعية من جانب هذه القيادات الشبابية في مجال التوعية والوقاية من مخاطر الإدمان والتعاطي ، وبما يدعم أيضاً مكانة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في هذا الشأن .
- وهذه الدراسة تتيح فرصة الوقوف علي دور قيادات العمل التطوعي في تفعيل المشاركة الأهلية وما يتطلبه ذلك من دور فعال لهذه القيادات وخاصة الشبابية منها في المشاركة لمعالجة مشكلة اجتماعية وأخلاقية هامة تعيق – بلا شك – نمو وتطور مجتمعنا الناهض.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعي هيه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- تحديد عائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري ، ولتحقيق هذا الهدف لابد من تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد المعارف التي يقدمها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري.
- تحديد المهارات التي يكتسبها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري.
- تحديد القيم التي يركز عليها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري.
- تحديد السلوكيات المطلوب اكسابها للقيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري.

٢- رصد مجموعة المعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري ، سواء كانت هذه المعوقات والتحديات مرتبطة بالقيادات التطوعية أو بالبرنامج نفسه أو بالمجتمع ككل .

٣- تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل وتطوير برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري ، سواء كانت هذه المقترحات مرتبطة بالقيادات التطوعية او بالبرنامج نفسه او بالمجتمع ككل .

خامساً : تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة علي ثلاثة أسئلة رئيسية وهي :

١) **ما عائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري؟** ، وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

- ما المعارف التي يقدمها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري؟
- ما المهارات التي يكتسبها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري؟
- ما القيم التي يركز عليها برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري؟
- ما السلوكيات المطلوب اكسابها للقيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري؟

٢) **ما المعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري** ، سواء كانت هذه المعوقات والتحديات مرتبطة بالقيادات التطوعية أو بالبرنامج نفسه أو بالمجتمع ككل ؟

٣) **ما المقترحات لتفعيل وتطوير برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري** ، سواء كانت هذه المقترحات مرتبطة بالقيادات التطوعية او بالبرنامج نفسه او بالمجتمع ككل ؟

سادساً : مفاهيم الدراسة وإطارها النظري :

(أ) مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الإدمان:

جاء علي لسان العرب أن الإدمان بمعني الاستمرارية وعدم الإقلاع مثلاً : فلان يدمن الشرب أو الخمر بمعني لزم شرابها ، فمدمن الخمر هو الشخص الذي لا يقلع عن شربها . (ابن منظور ، ١٩٩٤ ، ص ١٥٩)

وقد عرفت دوائر المعارف العالمية الإدمان بانه الحالة التي يحتاج فيها الفرد إلي الاستمرار في تناول الكحوليات والمخدرات وبالتالي يصبح نوعاً من الاعتياد الذي إذا توقف عنه الفرد أصيب بأعراض جسمانية وهذيان نفسي مثل الهلاوس والتشنجات العصبية (The Encyclopedia ,1983, P840)

كما جاء في قاموس الخدمة الاجتماعية أن الإدمان يعني الاعتماد الفسيولوجي علي الكيماويات والتي لها تأثير علي قوة الاحتمال عند الشخص ولها أعراض ارتدادية عندما لا تتوفر هذه المادة الكيماوية . (السكري ، ٢٠٠٠، ص١٨)

او أن الإدمان هو نمط من السلوك الملزم لتعاطي المخدر الذي يتميز بالرغبة الشديدة في استخدامه والاستزادة منه مع ميل قوي للعودة له بعد الانقطاع عن التعاطي (Gray , 1995, P795)

وبنفس الاتجاه يعرف الإدمان بأنه سلوك تدفع إليه رغبة عارمة وملحة وحاجة غالبة للاستمرار في تعاطي المخدر ، وإحساسات جسيمة تنجم عن اعتماد البدن علي التعاطي بحيث لو حرم منه تظهر عليه أعراض معينة من الآلام الجسمية والعصبية ومثلة مثل من يحرم من الماء أو الهواء ولذلك يحرص المدمن علي الحصول علي المخدر بأي طريقة ولو بارتكاب الجرائم (أبو الروس ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٥)

وهو حالة اعتماد نفسي وجسمي تحدث عند استمرار الفرد في تعاطي عقار معين وتظهر علي المتعاطي اضطرابات نفسية وعضوية شديدة عند امتناعه عن تعاطي

المخدر فجأة، فالمتعاطي غالباً ما يصبح سلوكه قهرياً مع المخدر وينصب كل اهتمامه علي الحصول علي المخدر بأي وسيلة .(Satories and others , 2005 , P161)

وقد عرف أيضاً بأنه إدمان المخدرات الناتج عن التعاطي المتكرر لمواد نفسية لدرجة أن المتعاطي يكشف عن انشغال شديد ولهفة للتعاطي ، كما يكشف عن عجز أو رفض للانقطاع ، أو لتعديل تعاطيه ، وكثيراً ما تظهر عليه أعراض الانسحاب إذا ما انقطع عن التعاطي وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي إلي درجة تصل إلي استبعاد أي نشاط أخر .(النجار ، ٢٠٠٣ ، ص٩١٢)

... وبناء علي ذلك فإن الباحث يتبني المفهوم التالي للإدمان في هذه الدراسة (محمد ٢٠٢١ ، ص ٧٢)

- حالة مزمنة ومحطمة للفرد تنتج من الاستعمال المفرط أو المتكرر للمخدر .
- وتؤدي إلي الاعتماد النفسي والجسمي نتيجة هذا الاستعمال " بمعني الخضوع والتبعية النفسية والجسمية لمفعول المخدر "
- وتظهر الرغبة الملحة لزيادة الجرعات ، وهو ما يعرف بالتحمل ، وإن كان بعض المدمنين يظل علي جرعة ثابتة ولو لفترة طويلة .
- ظهور أعراض نفسية وجسمية عند الامتناع المفاجئ أو الانقطاع الفوري عن المخدر ، سواء كان بطريقة إجبارية أو اختيارية .
- تكون الأثار الناجمة عن الإدمان ضارة ومدمرة علي الفرد والمجتمع معاً .

٢- مفهوم القيادات التطوعية:

وصولاً إلي مفهوم القيادات الطوعية فإننا يجب ان نعرج علي مفهومي القيادة والتطوع أولاً وذلك علي النحو التالي :

تعد القيادة عملية جماعية ، ترتبط بالرضا النفسي للجماعة ، وهي عملية إنسانية تتضمن التفاعل بين القائد والعاملين ضمن موقف معين ، بحيث يسهم القائد في التأثير في سلوك العاملين بشكل يؤدي في المحصلة لتحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة (أبو طاحون ، ٢٠١٢ ، ص٣٦)

وتعرف القيادة بأنها القدرة علي التأثير في الأفراد بنحو يجعلهم يقومون بالعمل من منطلق ذاتي (Longman ,2003, p370) ، أي توجيه سلوك العاملين إلي الأهداف المطلوب تحقيقها من خلال التأثير القائم علي الاقناع.

كما توصف القيادة بانها عملية تساعد علي إدارة العاملين وتحريك أفكارهم ، وهي عملية يتم من خلالها التفاعل بين القيادة والأتباع ، الأمر الذي يستدعي الفهم الدقيق لخصائص القادة والصفات الواجب توافرها لديهم ليتم تعزيز الإدراك بما يؤثر فيهم ويجعلهم يتجهون الوجهة المطلوبة منهم في سلوكهم ، وهذا الوصف للقيادة يبين أهمية فيهم سلوك الأتباع داخل المؤسسة لإحداث التغيرات (الحربي ، ١٤١٨هـ ، ١٢).

هذا وتمثل القيادة العنصر الأهم في قيادة المؤسسات ، حيث يسعي القادة إلي تحفيز العاملين ، وتنمية مهاراتهم ، وتحقيق أهداف المؤسسة بكل كفاءة وفاعلية ، ولعل الفرق الجوهري بين المؤسسات هو القيادة الفاعلة (Alshammari, 2018 , p125)

وهي تحريك مجموعة من الأفراد باتجاه محدد ومخطط وذلك بتحفيزهم علي العمل باختيارهم في الاتجاه الذي يحرك مصالحهم علي المدي البعيد (اللقاني والجمل ١٩٩٩ ، ص ٣٢)

وهي بذلك مجموعة المواصفات الشخصية ، الحائزة علي تقدير واحترام الأخرين والتي تجعل من الفرد إنساناً قادراً علي توجيه الأنماط السلوكية الأساسية عند جماعة كبيرة من البشر ، ذلك أن القيادة تتمتع بإمكانية التوجيه ، لامتلاكها لسلطة اتخاذ القرار، ولاشك أن صفات القائد هذه مستمدة من المحيط الاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يمارس في إطاره قياداته (كنعان ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦) ، وهذا ما أكده البعض من أن القيادة هي عملية التأثير في الناس في موقف معين ، بغرض التوصل إلي هدف يتمشى مع القيم والمعايير السائدة في المجتمع (عرفان وعلي ، ١٩٩٨ ، ص ٣٥٤)

... أما فيما يتعلق بمفهوم التطوع ، فقد ذكر في اللغة بأن التطوع مشتق من الطوَّع وهو نقيض الكُره.

ويقال طاعه ويطوعه وطاوعه ، والتطوع هو الجهد والعمل الذي يقوم به الفرد لخدمة المجتمع والوطن ضمن قدراته ومهاراته وخبراته ولا تحقق له أي عائد من الأرباح بما يتناسب مع البيئة المحيطة والاحتياجات ،مراعياً جميع النظم واللوائح والقوانين والتشريعات ، واضعاً أهم أولوياته جوانب الأمن والسلامة ، ملتزماً بالمهام والوقت المتعلق بفترة تطوعه (اللقاني والجمل ، ١٩٩٩ ، ص ٣٧)

ويعرف التطوع اصطلاحاً بانه " ذلك الجهد الذي يقدمه الإنسان لمجتمعه بدافع من إرادته الحرة دون انتظار مقابل له ، قاصداً بذلك تحمل بعض المسؤوليات في مجال

العمل الاجتماعي لسد ثغرة فيه قصرت الإرادة العامة عن الوفاء بها " ويكون هذا التطوع بالجهد البدني كما يكون بالجهد العقلي والتبرع المالي (غواص ، ٢٠٠٧ ، ص ٩٠)

ويمكن النظر إلي التطوع باعتباره واجب اجتماعي أخلاقي دون عائد مادي أو ربحي يقوم به الفرد بخدمة وطنه ومجتمعه دون مقابل (الخطيب ، ٢٠١٣ ، ص ٤٩)

وعلي هذا فإن العمل التطوعي هو العمل الذي يتم اختياره بحرية ، دون مقابل وبهدف إفادة المجتمع ، ويحدد الباحثون أربعة أبعاد يجب أن يتضمنها تعريف العمل التطوعي ، وهي : الطبيعة الطوعية للعمل ، طبيعة المكافأة ، والسياق الذي يتم فيه تنفيذ العمل التطوعي للمستفيد (Daniel & Karsten , 2005)

... وبناءاً علي ما سبق ، وفي ضوء مفهومنا للقيادة وللتطوير تظهر هنا أهمية القيادة التطوعية في المؤسسات والمنظمات بفضل العولمة ، والابتكارات التكنولوجية وتوقعات الأفراد داخل المؤسسات ، ذلك أن القيادة التطوعية هي العنصر الحاسم والفاعل في تحقيق الأهداف المرجوة ، وهي السبيل نحو التميز المؤسسي (Nwaigwe , 2015 , p10)

والقيادات التطوعية هم أفراد لديهم القدرة علي التأثير في الآخرين وحفزهم وتشجيعهم علي المشاركة ، مما يجعلهم يساهمون بفاعلية وطواعية في تنمية مجتمعاتهم ، ويلجأ إليهم أما بحسب مكانتهم الاجتماعية أو من خلال وعي المجتمع بدورهم وثقته بهم .

أو أن القيادات التطوعية هم الأشخاص الذين تتوافر لديهم القدرات والمهارات التي تمكنهم من تنظيم الجهود بهدف الوصول إلي تحقيق الأهداف المختارة (Emmerik , Wendt & Euwema , 2010,P914)

والحقيقة فإن جميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومنها صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي تحتاج بشكل أو بأخر إلي القيادات التطوعية التي تساعدها علي تحقيق اهدافها وتقودها نحو التميز والابتكار والإبداع ، من خلال التركيز علي بيئة العمل ، والعاملين ، ومن خلال ممارسة أنماط قيادة تابعة من الفهم العميق للمؤسسة وما يحيط بها من عمل تطوعي (المومني ، ٢٠٢١ ، ص٩)

ويقصد الباحث بمفهوم القيادات التطوعية في هذه الدراسة الشباب من الجنسين من طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذين يلتحقون ببرنامج القيادات التطوعية والذي ينظمه صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي من اجل المشاركة في مواجهة

ظاهرة الإدمان وتعاطي المخدرات بما يملكون من قدرات وصفات تؤهلهم للقيام بهذا النشاط التطوعي .

(ب) الإطار النظري للدراسة

١ - سمات وشروط القيادات التطوعية:

يجب ان تتميز القيادات التطوعية بمجموعة من السمات وهي: (غواص، ٢٠٠٧، ص١١)

- أشخاص لديهم القدرة علي التأثير في سلوك الآخرين بطريقة مرغوبة تضمن بها طعتهم واحترامهم من قبل المواطنين.
- أفراد يمتلكون قدرة الإقناع والتعبير عن احتياجات المجتمع ، وتوصيل مطالبه للجهات المسئولة ، وتشجيع المواطنين المحليين علي الإسهام بجهودهم الذاتية في مشروعات التنمية المحلية ، والتأثير علي الجهات الحكومية والخاصة لإقناعها بالتجاوب مع المطالب المحلية بشكل إيجابي وجذب الانتباه لحل مشاكلها.
- أشخاص لديهم القدرة علي إدارة الاجتماعات ، وتقديم الأفكار والمقترحات وتشجيع المشاركة والوصول إلي القيم المشتركة التي يتم من خلالها إحاطة متخذي القرارات الحكومية علماً بالشئون المحلية.
- أفراد يتميزون بالقدرة علي التعاون وضبط النفس ، ومعالجة قضايا المجتمع بإدراك إمكانات المجتمع التي تمكنه من مواجهة احتياجاته في المواقف المختلفة.

وعلي هذا يجب أن تتصف القيادات التطوعية بمجموعة من المميزات والسمات والخصائص وهي :(Vasvads,2012 , p503)

- **التواصل** : وتمثل القدرة علي التواصل بشكل أكثر فاعلية ومقدرة ممتازة علي التصرف في المواقف الحرجة .
- **التعاون** : ويعني المقدرة علي العمل مع الآخرين ومشاركتهم ، والتشاور معهم والعمل علي اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية .
- **الصبر** : بمعني التعامل مع المواقف بشكل كلي وليس بشكل جزئي ويركز علي تحمل الصعاب واستيعاب المشكلات دون تذمر.
- **البداهة** : وتشير إلي المرونة في التفكير عند مواجهة الصعاب المختلفة.

•**رباطة الجأش** : وتعني القدرة علي تحمل الصعاب والمشاق ، والسعي نحو النجاح وتحقيق الأهداف.

مع ملاحظة أن أهم خصائص ومقومات القيادة التطوعية هي القدرة علي العمل لساعات طويلة ، والديناميكية والمرونة ، ورباطة الجأش ، والحرية والاستقلالية بالتفكير ، والقدرة علي المشاورة واتخاذ القرارات .

هذا ، ويضيف البعض إلي هذه الخصائص والتي ساهمت في قيام القيادات بتطوير وإدارة العمل بالمؤسسات ما يلي : (Hudok ,2000, p95)

- الشمولية.
- الصبر .
- التعاطف .
- الانصات.
- روح المداعبة .
- البداهة.
- الاتصال الفعال.
- التعاون.

أما فيما يتعلق بالشروط الواجب توافرها في القيادات التطوعية :

١- أن يكون لدي المتطوع الوقت الكافي لممارسة نشاطه التطوعي.
٢- أن يكون في صحة جيدة كي نضمن إمكانية بذله للجهد المطلوب منه.
٣- إحساس المتطوع بالمسؤولية الاجتماعية ورغبته الصادقة وتحمسه للعمل التطوعي ، من أجل صالح مجتمعه بدون انتظار لأجر أو جزاء مادي.
٤- اهتمامه بالمسائل الاجتماعية والقومية للمجتمع الذي يعيش فيه.
٥- مقدرته علي التعامل في تناسق وانسجام مع الأخرين.
٦- تميزه بقدر من المعرفة والثقافة والمهارات والخبرات في المجال الذي يرغب بالتطوع فيه.
٧- أن يكون المتطوع من ذوي السمعة الحسنة في مجتمعه .(غواص ،٢٠٠٧ ، ص ٩٧)

ويمكن أن يتم نشر الدعوة للتطوع بين طلاب الكليات والمعاهد العليا ، وترجع أهمية هذا المصدر أنه يمثل تنوعاً في التخصصات العلمية المختلفة ، والتي إذا تم توظيفها وتوزيعها علي المؤسسات بطريقة مناسبة يمكن الاستفادة القصوى منها ، كما

أن طلاب الكليات والمعاهد العالية في سن الشباب ، وهو سن العطاء ، والبذل والقدرة علي العمل بحماس يفيد كثيراً في مجالات التطوع.

كما يمكن أن تمثل مكاتب أو مراكز التطوع والتي قام صندوق مكافحة وعلاج الادمان والتعاطي بتدشينها في عدد من الجماعات والمعاهد العليا ، مصدراً حيوياً لدعم المنظمات الاجتماعية وإمدادها بالمتطوعين أو ترشيح راغبي التطوع لها ، لكي تختار من بينهم أنسب العناصر.

٢- مراحل إعداد القيادات التطوعية :

يفضل البعض إطلاق مصطلح مكونات القيادات التطوعية بدلاً من مراحل إعداد القيادات (ربيع ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٨١ ، ٤٨٣) **ويمكن أن نعرض هذه لمراحل أو المكونات علي النحو التالي :**

مرحلة الإعداد :

تتضمن مرحلة الإعداد الفرص التطوعية :

- تحديد الفرص التي تحقق أهداف الجمعية أو الهيئة أو المؤسسة وغايات ورغبات المتطوع .
- تحديد المهام والتوصيف المطلوب من المتطوع من مهام وواجبات ومسؤوليات.
- صياغة المهام في بطاقة الفرص التطوعية.

مرحلة الاستقطاب:

الاستقطاب عبارة عن مهارة يتمتع بها القادة لتحديد المتطوعين المناسبين للمهام التطوعية ، والتعامل معهم حسب دوافعهم النبيلة وتتضمن هذه المرحلة

- تحديد الحاجة للمتطوعين ، وأهميتهم ومدي أثرهم (ضمن الخطوة التي تسبق الاستقطاب)
- تحديد العلاقة بين الفرص التطوعية وأهداف الجمعية واللجنة أو الفريق.
- بناء وتصميم فرص تطوعية ممتازة ووظائف ذات معني للمتطوع وهي المرحلة التي تسبق مرحلة استقطاب المتطوعين .

يوضح الشكل التالي مختصر لمراحل استقطاب وجذب المتطوعين

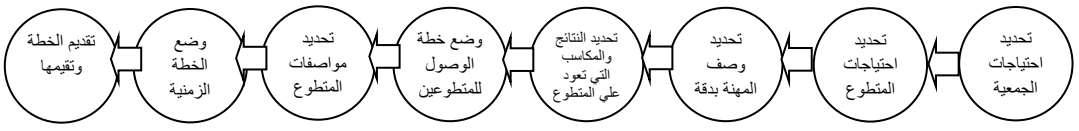

مرحلة الانتقاء :

- مقابلة المتطوعين للتوفيق بين المتطوعين المتقدمين وبين الفرص التي سيقومون بها وبين إمكانياتهم .
- اختيار المتطوع المناسب للفرصة التطوعية بعد المقابلة الشخصية .
- مواءمة مهارات وإمكانيات وخبرات المتطوع مع الفرصة التطوعية المناسبة.
- تبادل المعلومات والوصول إلي ميول ورغبات وطموحات المتطوع بما يساعد في الاختيار الجيد للمتطوع.

ويوضح الشكل التالي خطوات التسجيل والتوثيق

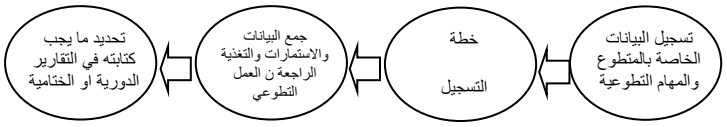

مرحلة التعيين :

- تكليف المتطوع بالمهام وذلك من خلال المعلومات التي سجلها المتطوع في استمارة التقديم للتطوع ومن خلال المقابلة الشخصية.
- الاختيار والتعيين بمشاركة الإدارة والقسم الذي سيتطوع به المتطوع.
- تعديل وتغيير مهام المتطوع عند الحاجة إشعار المتطوع حسب ما تتطلبه ظروف المهام.
- التعاقد بعقد اتفاق بين الجمعية وبين المتطوع ويكون ذلك في حالات التعاقدات طويلة المدة ،أو تولي مهام قيادية ومؤثرة.

مرحلة التدريب :

- توجيه المتطوع بحيث يعرف بأهداف الجمعية وربطها بالمهام الخاصة به.
- أن يساهم التدريب المتطوع بحيث يكسبه مهارات ليكون جزءاً من الإطار العام والنظام والسلوك الصحيح في المؤسسة .
- التدريب من خلال تقديم معلومات (ملف تعريفي الجمعية ، الهيكل التنظيمي للمؤسسة وموقع المهمة التي يتولاها الهيكل ، الأنشطة الحالية التي يقوم بها وأهدافها ، النظم والسياسات العامة ، معلومات عن المستهدفين من خدمة التطوع ، التوصيف الوظيفي للفرصة التطوعية)
- اكساب المتطوع المهارات الأساسية أو مفهومه ومعلومات وسلوكيات يحتاجها أثناء أداء مهام التطوع .

- أن يكون البرنامج التدريبي للمتطوع نظرياً وعملياً ومبنياً علي خبرات سابقة واحتياج للمتطوع ، (تأدية المهام التطوعية بالشكل الصحيح ، أما سيقومون بأدائه ، ما المحاذير والأمور التي لا يجب القيام بها الخ)

مرحلة المتابعة والتقويم :

تتم المتابعة والإشراف والتقييم وفق عدد من المعايير ومؤشرات الأداء ومن أهمها :

- مدي كفاءة المتطوع في تحقيق رسالة المؤسسة تجاه المتطوع والمسؤولية الاجتماعية .
- الالتزام بالمواعيد واحترام الوقت ومقارنته بالوقت الذي حدد للتطوع في الفرصة ومدي ما تم تنفيذه.
- العمل كفريق ومدي التعاون والاستجابة للتوجيهات.
- مستوي الإحساس بالمسؤولية وحسن الأداء والالتزام بالمهام.
- مدي استمرارية المتطوع في العمل التطوعي .
- السلوك الإيجابي للمتطوع (حب العمل ، الإقبال علي العمل ، مساعدة الآخرين)

مرحلة التقدير :

يمكن تحديد جهود المتطوعين علي النحو التالي :

- تقدير الجهود معنوياً أو مادياً ، من خلال تقدير حجم التطوع واحتساب القيمة الاقتصادية العائدة منه ، واحتساب القيمة المماثلة للتطوع مع قيمة المثل في الوظيفة.
- احتساب قيمة العمل التطوعي وما يقابلها من قيمة في سوق العمل .
- توظيف الأشكال المختلفة من التحفيز والتقدير منها : زيادة المسؤوليات والسلطة في التطوع ، زيادة التدريب التخصصي في مجال العمل التطوعي ، إضافة المتطوع ضمن الهيكل التنظيمي ، المكافآت المعنوية والتكريم العام في الحملات الدورية والحفل الختامي .

٣- برنامج إعداد القيادات التطوعية بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي:

ينظم صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي عدداً من البرامج الخاصة بإعداد القيادات التطوعية وبناء قدراتهم التطوعية للشباب من طلاب الجامعات والمعاهد العليا بجميع محافظات مصر ، وذلك لتغطية قطاعات كبيرة من المجتمع والتأكد من وصول حملات التوعية والوقاية من الإدمان والتعاطي لجميع الفئات المستهدفة عن طريق هذه القيادات التطوعية ويهدف برنامج إعداد القيادات التطوعية بالصندوق إلي:

- نشر الوعي الثقافي المضاد لتعاطي المواد المخدرة وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول تعاطي المخدرات .
- تدريب القيادات التطوعية علي المحتوي المعرفي لمشكلة المخدرات وأنواعها وتفسيراتها المختلفة ومسببات الإدمان للرد علي الاستفسارات الخاصة بالمشكلة.
- تنمية المهارات الحياتية ، وتكوين الاتجاهات الجديدة في مجال خفض الطلب علي المخدرات .
- تنمية القيادة الشبابية لخلق كوادر من الشباب للعمل كقيادات .
- إكساب الشباب قدرات خاصة ومعارف تساعدهم علي الحياة والمشاركة في المجتمع .
- تدريب القيادات التطوعية علي كيفية إدارة العمل التطوعي واستقطاب المتطوعين الجدد.
- اعتياد ممارسة الحياة الديموقراطية بصورة سليمة في إيضاح المشاكل والعمل علي إيجاد حلول في ضوء الأرقام والاحصائيات والأساليب العملية.
- إعداد جيل من الشباب قادر علي تحمل المسئولية واتخذ القرارات الصحيحة في مجال خفض الطلب علي المخدرات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- التسويق لأنشطة وبرامج الصندوق .
- إكساب القيادات القدرة علي تصميم المادة التدريبية المقدمة للمتطوعين الجدد لتنمية مهاراتهم.
- القدرة علي العمل الجماعي وحل المشكلات .

- تأهيل العناصر البارزة للمشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية لتمثيل الصندوق.
- التدريب علي التوثيق الجيد ونظام المعلومات .
- التدريب علي اكتشاف الفئات الهشة في المجتمع وإعطاء الأولوية للقطاعات الأكثر تعرضاً للخطر .
- تصميم معايير كمية وكيفية لتقييم الأداء .
- الاشتراك في برامج التنمية الشاملة التي تهدف إلي مكافحة الأسباب الأصلية لانتشار الإدمان مثل الفقر وسوء استخدام وقت الفراغ والبطالة .
- تطوير قدرات الشباب في مجال تصميم المشروعات والإعلام الاجتماعي .
- بناء كوادر جديدة لتأسيس وحدات التطوع .
- تدريب القيادات علي إعداد المحتوى المرئي وتتضمن المونتاج والتصوير وصياغة الخبر والإخراج (صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، ٢٠١٢ ص١٣)

(ج)<u>الإطار النظري للدراسة</u>

<u>نظرية الدور :</u>

يقوم اختيار هذه النظرية كونها تهتم بالأدوار المختلفة والمتوقعة من كل فرد في المجتمع ، وكلك المعايير والأفكار والأفعال والواجبات والحقوق وسلوك الفرد الشاغل مكانة معينة في المجتمع ، وذلك في موقف وما يترتب عليه من عمليات وأفعال معينة والفرد له أدوار من خلال السلوك والتفاعل مع الأخرين وهو هنا يشارك الآخرين في الأعمال.

وتوضح هذه النظرية بشكل جيد العلاقة بين مكانات الأفراد الاجتماعية وما يجب أن يقوموا به من مهام وأنشطة ومتطلبات تفرضها هذه المكانة علي شاغليها ، وتهتم هذه النظرية أيضاً بالحقوق والواجبات المرتبطة بوضع محدد للمكانة داخل الجماعة أو داخل موقف اجتماعي معين ، وبناءاً علي ذلك فإن دور الفرد في اي موقف يتحدد عن طريق مجموعة من التوقعات التي يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد ذاته .

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في كونها تساهم في توضيح العلاقة بين صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وتنمية العمل التطوعي للقيادات الشبابية ، حيث يظهر من خلال ذلك التفاعل والمشاركة وتحديد المهام المتنوعة والأعمال المختلفة لهذه القيادات ، وبحيث تعرف كل قيادة تطوعية دورها وعملها والأنشطة المطلوبة منها.

وعندما يشارك الفرد في العمل التطوعي يبدأ في تعليم المزيد من السلوك الإيجابي والمهارات والخبرات خلال علاقاته وتفاعله مع لأخون . وبذلك يتولد لديه الإحساس الكبير بدوره كفرد مسئول داخل الجماعة أو المجتمع ككل . أن عليه أدوار كثيرة في حياته الاجتماعية كفرد مسؤول عن المواقف والعلاقات التي يتبادلها مع غيره من الناس في حياته الاجتماعية ، وهو هنا عليه أن يتصرف بكل مسؤولية والتزام مع غيره ، وبما يقتضيه دوره في الحياة ، كما تظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يري أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة ، أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز ، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة الأفراد والمجتمع علي حد سواء فهو يعمل علي سد الثغرات والنقص ، وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد ، ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقا من دوافع الخير ، وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع (ابن عسكر ، ٢٠١٥م ، ص ٣٧٣ ، ٣٧٤)

النظرية التبادلية :

تشير هذه النظرية إلي المستويات البنائية والثقافية في المجتمع ، والعلاقات التبادلية بين الفرد والمجموعة ، وبين المجموعات بعضها مع بعض ، والتي تعتمد علي الأنماط والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ، ووصل التطور في هذه النظرية إلي دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتعلق النظرية التبادلية بالتفاعل بين الناس وتؤكد أنه مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من جراء التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر الأساس لأي علاقة اجتماعية يمكن أن تنشأ بين الأفراد (الباز ، ١٤٢٤هـ ص ٨٤-٨٦)

وتحتوي النظرية التبادلية علي عدد من الفرضيات من أهمها :

١- كلما كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط الذي يقوم به الفرد ، زادت احتمالية قيام الفرد بتكرار ذلك العمل أو النشاط .

٢- مراعاة عدم وجود فاصل طويل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب .

٣- المكاسب المنتظمة قد لا تكون مجدية في تشجيع الفرد علي تكرار العمل مثل المكاسب غير المنتظمة ، فحصول الفرد علي مكاسب متكررة في فترات متقاربة يقلل من قيمتها ، وهذا يرتبط بعملية الإشباع والحرمان ، فتكرار المكاسب نفسها يحدث إشباعاً لدي الفرد ، لكن إذا زادت المكاسب التي يحصل عليها من قيامه بفعل ما زادت احتمالية قيامه بهذا العمل مرة أخرى.

٤- إذا كانت هناك مؤثرات في الماضي أدت إلي وجود مكاسب للفرد ، فإن وجود مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق ، أو بعمل مشابه له.

٥- كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً ، زادت احتمالية قيامه بالفعل فوجود مكاسب نتيجة الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب ، وبالتالي فإن عدم وجود مكاسب أو وجود عقاب ، يقلل من احتمالية حدوث السلوك المرغوب .

٦- حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل علي مكاسب كما كان متوقعاً ، أو يوقع عليه عقاب فهناك احتمالية كبيرة للقيام بسلوك عدواني ، وإذا قام الفرد بعمل وحصل علي ما يتوقع من مكاسب ، فستتوقف احتمالية القيام بالسلوك العدواني. (ابن عسكر ، ٢٠١٥ ، ص٣٧١، ٣٧٢)

وهذه النظرية تطبق علي العمل التطوعي ، فالمتطوع الذي يحصل علي مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره ، يدفعه إلي مزيد من العمل التطوعي.

نظرية السلم الممتد :

تقوم هذه النظرية علي فرض أساسي مفاده أن الدولة يجب أن تكفل حد دني لمعيشة الأفراد في المجتمع ، ومن ثم فواجب الهيئات الحكومية ينحصر في قيامها بتوصيل الخدمات للأفراد ، ويتطلب ذلك من الدولة أن تحافظ علي ما يسمي بالحد الأدنى

للمعيشة أو التدخل وعلي توفير خدماتها لأفرادها وألا تصبح مقصرة في توفير حقهم المحدد من قبل الدولة ، اما الهيئات الأهلية فيكون دورها أساساً في القيام برفع الحد الأدنى من الخدمات بمقدار معين حسب ما لديها من امكانيات (الرشود ، ٢٠٠٧ ، ص٣٣٣)

وهنا تسعي المؤسسات الأهلية او القطاع التطوعي في المجتمع إلي العمل في نفس مجالات الرعاية الاجتماعية التي تعمل فيها الدولة بهدف رفع مستوى الأداء أو زيادة معدل الخدمات الموجهة إلي المجتمع ، أي ان العلاقة بين القطاع الحكومي والقطاع الأهلي والذي يمثله هنا القطاع الطوعي والقيادات التطوعية علاقة رأسية تراكمية وهذه النظرية تسمح بوجود التنافس بين هذه القطاعات لما فيه الخير والتنمية للمجتمع ككل (غواص ، ص١١٠)

ويري الباحث أن هذه النظرية يمكن أن يستفاد من معطياتها من خلال إظهار التعاون المشترك بين القطاعين الحكومي والأهلي ، حيث تركز علي اهمية التشارك والتعاون وتوزيع المهام والمسؤوليات بين الجهتين ، وذلك من خلال إيصال الخدمات لفئة كبيرة من المجتمع وذلك عن طريق تطوع فئة كبيرة من الأفراد داخل الجهات الحكومية والأهلية لتقديم خدمات تطوعية في كثير من المجالات فكل منهما يكمل الأخر دون تعرض .

ووفقاً لهذه النظرية فإن صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي باعتباره منظمة حكومية يمكن أن تستفيد من القدرات والمهارات التي تتمتع بها القيادات التطوعية خاصة الشبابية منها في دعم وتعزيز عمله في واحد من أهم المجالات العمل بالمجتمع وهو مجال التعاطي والادمان.

كما ان هذه النظرية يمكن أن توضح وتفسر التلاحم الشديد بين ما يقدمه صندوق مكافحة وعلاج الادمان والتعاطي ، وما تسهم به القيادات الشبابية التطوعية في هذا المجال ، وأنه ليس هناك حد فاصل بين مسئوليات كلا النوعين تجاه فئات المجتمع المنتفعين ببرامج وأنشطة التوعية والوقاية في مجال الادمان والتعاطي .

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها من أنسب الدراسات الملائمة للهدف الذي تسعي إلي تحقيقه ، فالدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص معينة أو موقف يغلب عليه صفة التحديد وتعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ويمكن عن طريق ذلك إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة (Arnold , 2016 , p87)

فموضوع الدراسة الحالية يهدف إلي تحديد ووصف عائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وبالتالي فإن أنسب أنواع الدراسات لهذه الإشكالية البحثية هي الدراسة الوصفية التحليلية .

(ب) المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (David , 2010,p121)

فإن منهج المسح الاجتماعي هو أنسب المناهج التي يمكن استخدامها لهذه الدراسة حيث يتسق هذا المنهج مع نوع الدراسة وأهدافها ، وقد اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للقيادات التطوعية الملتحقة ببرنامج إعداد القيادات التطوعية التابع لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ، وقد تم اختيار العينة طبقاً لعدد من الشروط وهي :

- أن يكون من طلاب الجامعات أو المعاهد العليا .
- المواظبة علي حضور البرنامج بشكل كامل ومنتظم.
- تنوع هذه العينة لتشمل الذكور والإناث.
- أن يكون قد اجتاز بنجاح الاختيار الذي عقد في نهاية هذا البرنامج .
- أن تمثل هذه العينة قيادات تطوعية من أغلب محافظات مصر.

(ج) أداة الدراسة :

تمثلت أداة جمع البيانات في أداة رئيسية وهي استمارة استبيان للقيادات التطوعية الملتحقين ببرنامج إعداد القيادات التطوعية بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ، وقد احتوت الأداة علي الجوانب التالية:

- البيانات الأولية .
- بيانات مرتبطة بعائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وتم تحديد الأبعاد المرتبطة بعائد هذا البرنامج في أربعة أبعاد وهي :

- المعارف .
- المهارات .
- القيم .
- السلوكيات.

- بيانات مرتبطة بالمعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية وتم تحديد هذه المعوقات والتحديات كما يلي :
  - معوقات مرتبطة بالقيادات التطوعية.
  - معوقات مرتبطة بالبرنامج .
  - معوقات مرتبطة بالمجتمع .
- بيانات مرتبطة بمقترحات تفعيل برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وقد تم تقسيم هذه المقترحات طبقاً للتقسيم الوارد في المعوقات والتحديات.

صدق الأداة وثباتها : -

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية علي عدد أثني عشر استاذاً واستاذاً مساعداً بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان وطلب منهم تحكيم الاستبيان من حيث ارتباط عباراته بالأبعاد المرتبطة بها ، وسلامة الصياغة اللغوية ووضوح العبارات ، وكان المردود تسعة استمارات ، وقام الباحث بمراعاة جميع الملاحظات التي وردت من السادة المحكمين ، وكذلك تم تعديل بعض العبارات بناءاً علي ملاحظات السادة المحكمين ، وقام الباحث بوضع تدرج ثلاثي للاستجابات وهو " نعم – إلي حد ما – لا " بأوزان " ٣ ، ٢، ١" علي التوالي للعبارات الإيجابية و " ١ ٢، ٣ " للعبارات السلبية .

أما فيما يتعلق بثبات الأداة ، فقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان علي عدد (٢٠) طالب من القيادات التطوعية ، ثم قام بإعادة تطبيق الاستبيان مرة أخرى عليهم وبفاصل زمني مقداره خمسة عشر يوماً ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وحساب معامل الثبات ، وقد بلغ قيمة ثبات الاستبيان (٠.٨٨) وبحساب معامل الصدق الإحصائي والذي يمثل معامل الثابت وجد أنه يساوى (٠.٩٣) مما يؤكد ثبات الأداة وانه يمكن الاعتماد عليه في إجراء الدراسة الميدانية .

(د) مجالات الدراسة :

(١)المجال المكانى :

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي بالقاهرة.

(٢) المجال البشري :

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بطرقة العينة العشوائية البسيطة لعدد (١٥٢) قيادة تطوعية من الشباب الجامعي والذين حصلوا علي برنامج إعداد القيادات الشبابية الذي نظمه الصندوق في الفترة الموضحة بالمجال الزمني.

(٣) المجال الزمنى :

تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/٢٦ وحتي ٢٠٢٣/١١/٢٩.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

في ضوء تحليل جداول الدراسة الميدانية ، يمكن عرض النتائج العامة للدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها علي النحو التالي :

(أ) النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبة ٥٣.٩٤ % ، بينما جاءت نسبة الإناث ٤٦.٠٥ %، كما جاءت أكبر نسبة تقع في الفئة العمرية من ٢٠ إلي ٢٢ عام وذلك بنسبة ٥٣.٢٨% وهذا يتفق مع طبيعة عينة الدراسة حيث أن جميع القيادات التطوعية التي يطبق عليهم البرنامج هم من طلاب الجامعات والمعاهد العليا ، ثم جاءت الفئة العمرية من ١٨ إلي أقل من ٢٠ عام وذلك بنسبة ٢٧.٦٣% ، أما فيما يتعلق بالفرقة الدراسية فكانت أعلي نسبة لطلاب الفرقة الرابعة وذلك بنسبة ٣٨.١٥ % ، ثم طلاب الفرقة الثالثة بنسبة ٣٠.٩٢% ، وفيما يتعلق بطبيعة الدراسة كان طلاب الكليات العملية بـ ٣٠.٩٢% ، وهذا يشير إلي تنوع طبيعة الدراسة للطلاب بما يضمن تمثيل جيد لجميع الطلاب ، أما فيما يتعلق بعدد البرامج التي التحق بها الطلاب جاءت أعلي نسبة للطلاب الذين حصلوا علي برنامجين وذلك بنسبة ٦٧.١٠% ، ثم الطلاب الذين حصلوا علي ثلاث برامج وذلك بنسبة ١٦.٤٤%، ثم الطلاب الذين حصلوا علي أكثر من ثلاث برامج وذلك بنسبة

٨.٥٥% ، وهذا يشير إلي امتلاك أغلب عينة البحث عن معارف وقيم ومهارات وسلوكيات مرتبطة بمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي وتساعدهم علي استخدامها في عملهم التطوعي ، اما فيما يتعلق بدرجة الاستفادة من برنامج إعداد القيادات التطوعية فقد أشار ٨٧.٥٠% من عينة البحث أنهم استفادوا بدرجة كبيرة ، وأشار ١٢.٥٠% إلي أنهم استفادوا بدرجة متوسطة ، وهذا بعكس حجم العائد لهذه البرامج وأهميتها.

(ب) النتائج المرتبطة بعائد برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي :

١- النتائج المرتبطة بالمعارف التي يقدمها البرنامج .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية كلاً من أن الطلاب تعرفوا علي الأثار والمشكلات المترتبة علي الإدمان والتعاطي ، وكذلك أنهم أصبح لديهم معرفة بالأماكن التي تقدم خدمات علاجية ووقائية في مجال الإدمان والمخدرات وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩ وانحراف معياري ٠.٠٨، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية كلا من أن القيادات التطوعية أصبح لديها معلومات عن أهم الاتجاهات المحلية والعالمية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وكذلك أن هذه القيادات أصبح لديهم معلومات كافية عن طرق علاج مدمني ومتعاطي المخدرات وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩ وانحراف معياري ٠.١١ ، وقد جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية كلاً من أن القيادات التطوعية تعرفت علي اساليب الكشف المبكر عن المتعاطين والمدمنين ، وكذلك جاء ان البرنامج صحح بعض الأفكار المغلوطة حول الإدمان والتعاطي لدي القيادات التطوعية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٧ وانحراف معياري ٠.١٦ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء ان البرنامج ساهم في تنمية معارف القيادات التطوعية المرتبطة بخطورة الإقبال علي الإدمان والتعاطي ، وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء الإلمام بالخبرات الحديثة في مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي ، وفيما يتعلق بالبُعد ككل فجاء مستواه مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٨٦ ،وانحراف معياري ٠.١٤.

٢- النتائج المرتبطة بالمهارات التي يقدمها البرنامج .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية أن البرنامج اكسبت القيادات التطوعية مهارات متنوعة ساعدتهم علي الوقاية من الوقوع في الإدمان والتعاطي بمتوسط حسابي ٢.٧٩ وانحراف معياري ٠.٤٢ ، وجاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية اكتساب

مهارة العصف الذهني في عرض ومناقشة قضايا الإدمان والتعاطي بمتوسط حسابي ٢.٧وانحراف معياري ٠.٤٩ ، وفي المرتبة الثالثة جاء تعلم القيادات التطوعية خطوات حل ومواجهة المشكلات المرتبطة بالإدمان والتعاطي بمتوسط حسابي ٢.٦٢ وانحراف معياري ٠.٥٤ ، ثم جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية أن البرنامج اكسبهم مهارة العمل الفريقي في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي بمتوسط حسابي ٢.٥٤ وانحراف معياري ٠.٦ ، وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء أن القيادات التطوعية أصبح لديهم قدرات عالية في الاتصال الفعال مع بعض مدمني المخدرات وذلك بمتوسط حسابي ٢.٥٢ وانحراف معياري ٠.٥٩ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٣٨ وانحراف معياري ٠.٣٥.

٣- النتائج المرتبطة بالقيم التي يركز عليها البرنامج ... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية ضرورة استخدام قيمة الصدق في عرض كل ما يتعلق بالإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩، وانحراف معياري ٠.٠٨ ، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية الشعور بالمسئولية نحو مواجهة المشكلات المترتبة علي الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩، وانحراف معياري ٠.١١ ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء ان القيادات التطوعية أصبح لديها يقين أن هناك علاقة بين مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨٦ ، وانحراف معياري ٠.٣٧ ، وجاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية أن البرنامج اكسب هذه القيادات مجموعة كبيرة من القيم والاتجاهات المرتبة بالعمل مع قضايا الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨١ ، وانحراف معياري ٠.٣٩ ، وفي المرتبة الخامسة جاء أن القيادات التطوعية لديها يقين بقدرة متعاطي ومدمني المخدرات علي التغيير إلي الأفضل وذلك بمتوسط حسابي ٢.٧٧ ، وانحراف معياري ٠.٥١ ، اما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه مرتفع وبمتوسط حسابي ٢.٤٨ وانحراف معياري ٠.١٦.

٤- النتائج المرتبطة بالسلوكيات التي اكسبها البرنامج للقيادات التطوعية ....جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية ان القيادات التطوعية أصبح تستطيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عرض ظاهرة الإدمان والتعاطي

بالمجتمع وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٦ ، وانحراف معياري ٠.٢٣ ، وفي المرتبة الثانية جاء أن هذه القيادات التطوعية أصبحت تساهم في توعية أبناء الحي بأهمية البرامج التي يقدمها صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٧٧ وانحراف معياري ٠.٥٨ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية قيام القيادات التطوعية بزيارة المؤسسات التي تعمل في مجال الإدمان والتعاطي بمتوسط حسابي ٢.٧٠ ، وانحراف معياري ٠.٦٤ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء مساعدة هذه القيادات في نشر الأفكار وتصحيح المغلوط منها عن ظاهرة الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٠٨ ، وانحراف معياري ٠.٦٦ ، وفي المرتبة الخامسة جاء مشاركة القيادات التطوعية في نشر أهداف ومحتوى البرنامج علي الزملاء وأبناء الحي وذلك بمتوسط حسابي ١.٩٥ وانحراف معياري ٠.٣٧ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه متوسط وبمتوسط حسابي ١.٩٧ ، وانحراف معياري ٠.١٦

(جـ) النتائج المرتبطة بالمعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية في مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي :

١- المعوقات والتحديات المرتبطة بالقيادات التطوعية ... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية عدم جدية بعض القيادات في الحرص علي الاستفادة من محتويات البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٦٦ ، وانحراف معياري ٠.٥٥ ، وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاء بُعد مكان إقامة القيادات التطوعية عن مكان تنفيذ البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٥٤ ، وانحراف معياري ٠.٥ ، ثم جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية عدم تناسب العائد المادي من المشاركة في البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٥٣ ، وانحراف معياري ٠.٦٥ ، وفي المرتبة الرابعة جاء صعوبة الجمع بين الدراسة والاستمرار في العمل او التدريب وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣٨ ، وانحراف معياري ٠.٦٣ ، وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء صغر سن أغلب القيادات التطوعية الشبابية الملتحقة بالبرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٢٨ ، وانحراف معياري ٠.٥١، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل كان مستواه متوسط و بمتوسط حسابي ٢.٣٣ ، وانحراف معياري ٠.٢٧.

٢- المعوقات والتحديثات المرتبطة بالبرنامج .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل كافي بالبرنامج وذلك بمتوسط حسابي٢.٦٧ ، وانحراف معياري ٠.٥ ، وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاء ان مدة البرنامج غير كافية لإحداث التغيير المطلوب في القيادات التطوعية وذلك بمتوسط حسابي ٢.١٠ ، وانحراف معياري ٠.٥٨ ، وفي المرتبة الثالثة جاء أن اغلب محتوي البرنامج نظري ولا يهتم بالتدريب العملي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٠٢ ، وانحراف معياري ٠.٥٨، ثم جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية كثرة عدد المشاركين في كل برنامج مما يقلل الفائدة العائدة عليهم وذلك بمتوسط حسابي ١.٩٩ ، وانحراف معياري ٠.٣٣ ، وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء وبنفس المعني قلة ورش العمل والتدريبات المطلوبة لتنفيذ البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ١.٨٦، وانحراف معياري ٠.٤٨ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه متوسط و بمتوسط حسابي ١.٨٨، وانحراف معياري ٠.٢٩.

٣- المعوقات والتحديات المرتبطة بالمجتمع .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية عدم اقتناع بعض القيادات التطوعية من الشباب بقدرة البرنامج علي تأهيلهم للعمل في مجال مواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٣ ، وانحراف معياري ٠.٢٦، وجاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية عدم وجود دعم من منظمات أخري للبرنامج الذي يقدمه الصندوق وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩ ، وانحراف معياري ٠.٣ ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء ندرة مشاركة القيادات الشعبية والطبيعية في تنفيذ البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨٦ ، وانحراف معياري ٠.٤٨ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء عدم حصول البرنامج علي الدعم الإعلامي والمجتمعي المناسب وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨٥ ، وانحراف معياري ٠.٦٣ ، وفي المرتبة الخامسة جاء اقتصار تطبيق البرنامج علي المجتمعات الحضرية في اغلب الأحيان وذلك بمتوسط حسابي ٢.٨٤ ، وانحراف معياري ٠.٣٧ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه مرتفع بمتوسط حسابي ٢.٨٣ ، وانحراف معياري ٠.١٩.

(د) النتائج المرتبطة بمقترحات تفعيل وتطوير برنامج إعداد القيادات التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطى بالمجتمع المصري:

١- المقترحات المرتبطة بالقيادات التطوعية ... جاء من حيث الأهمية في المرتبة الأولي كلاً من ضرورة التركيز علي فئة الشباب لضمهم إلي برنامج إعداد القيادات التطوعية ،وكذلك ضرورة استمرارية الاستعانة بالقيادات التطوعية من الذكور والإناث معاً وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩ ، وانحراف معياري ٠.٠٨، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ضرورة تقديم حوافز ذات قيمة للمشاركين من القيادات التطوعية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٩ ، وانحراف معياري ٠.١١ ، وفي المرتبة الثالثة من حيث الأهمية جاء ضرورة تعيين المتميزين من القيادات التطوعية في برامج وأنشطة الصندوق وذلك بمتوسط حسابي٢.٩٤ ، وانحراف معياري ٠.٢٦، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء ضرورة تنوع هذه القيادات من كافة المجتمعات الحضرية والريفية والشعبية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٣ ، وانحراف معياري ٠.٢٦، وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء التركيز عي اختيار بعض القيادات التطوعية النابهة لتمثيل مصر في المحافل المحلية والدولية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩١ وانحراف معياري ٠.٣٣ ، اما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه مرتفع وبمتوسط حسابي ٢.٦٨ ، وانحراف معياري ٠.١٤.

٢- المقترحات المرتبطة بالبرنامج .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية ضرورة زيادة الفترة الزمنية المخصصة لتطبيق البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩٧ ، وانحراف معياري٠.١٦ ، وفي المرتبة الثانية من حيث الأهمية جاء ضرورة تبسيط إجراءات الانضمام للبرنامج بما لا يخل بالشروط وذلك بمتوسط حسابي ٢.٩ ، وانحراف معياري٠.٢٩ ، وجاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ضرورة اختيار التوقيت المناسب لتطبيق البرنامج مع ظروف القيادات التطوعية وذلك بمتوسط حسابي ٢.٢٤ ، وانحراف معياري٠.٦١ ، وفي المرتبة الرابعة من حيث الأهمية جاء ضرورة انتقاء الخبراء ومقدمي الأنشطة والمدربين الذين يقومون بتنفيذ البرنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٣ ، وانحراف معياري٠.٦٣ ، وفي المرتبة الخامسة من

حيث الأهمية جاء ضرورة عقد اختبار موضوعي تقييمي في نهاية كل برنامج وذلك بمتوسط حسابي ٢.٠٩ وانحراف معياري٠.٣٥ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه متوسط بمتوسط حسابي ١.٩٢ ، وانحراف معياري٠.٢.

٣- المقترحات المرتبطة بالمجتمع .... جاء في المرتبة الأولي من حيث الأهمية ضرورة إنشاء منصة أو شبكة إلكترونية خاصة بمناهضة مشكلات ومخاطر الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.١٢ ، وانحراف معياري٠.٦٢ ، ثم جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية ضرورة مشاركة أرباب الأسر في مثل هذه النوعية من برامج التوعية والوقاية من الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ٢.٠١، وانحراف معياري ٠.٠٧ ، وفي المرتبة الثالثة جاء ضرورة قيام منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز الأنشطة التي يقدمها الصندوق بمتوسط حسابي ١.٨٢ ، وانحراف معياري ٠.٦٥ ، وفي المرتبة الرابعة جاء ضرورة جذب المتميزين من الخبراء والمتخصصين في كل ما يتعلق بظاهرة الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ١.٦١ ، وانحراف معياري ٠.٥٥ وفي المرتبة الخامسة من حيث الأهمية جاء ضرورة إنشاء كيان تنظيمي في كل مركز أو مدينة لتنفيذ برامج إعداد القيادات الشبابية التطوعية لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي وذلك بمتوسط حسابي ١.٥٥، وانحراف معياري ٠.٥٤ ، أما فيما يتعلق بالبُعد ككل فكان مستواه مرتفع وبمتوسط حسابي ٢.٨٢ ، وانحراف معياري ٠.١٩.

تاسعاً : جداول الدراسة الميدانية :

جدول رقم (١) يوضح توزيع خصائص عينة الدراسة ن = ١٥٢

م	المتغير	التفاصيل	التكرار	النسبة
١	النوع	ذكر	٨٢	٥٣.٩٤
		أنثي	٧٠	٤٦.٠٥
٢	السن	أقل من ١٨ عام	٣	١.٩٧
		١٨-٢٠	٤٢	٢٧.٦٣
		٢٠-٢٢	٨١	٥٣.٢٨
		٢٢ فاكثر	٢٦	١٧.١٠
٣	الفرقة الدراسية	الفرقة الأولي	١٣	٨.٥٥
		الفرقة الثانية	١٥	٩.٨٦
		الفرقة الثالثة	٤٧	٣٠.٩٢
		الفرقة الرابعة	٥٨	٣٨.١٥
٤	طبيعة الدراسة	كلية نظرية	٧٩	٥١.٩٧
		كلية عملية	٤٧	٣٠.٩٢
		كلية ذات طبيعة خاصة	١١	٧.٢٣
		أخرى	١٥	٩.٨٦
٥	عدد البرامج التي التحق بها	برنامج واحد	١٢	٧.٨٩
		برنامجين	١٠٢	٧٨.٩٤
		ثلاث برامج	٢٥	١٦.٤٤
		أكثر من ثلاث برامج	١٣	٨.٥٥
٦	درجة الاستفادة من برنامج إعداد القيادات التطوعية	استفادة كبيرة	١٣٣	٨٧.٥٠
		استفادة متوسطة	١٩	١٢.٥٠
		عدم الاستفادة	-	-
المجموع			١٥٢ لكل متغير	%١٠٠

١- بيانات مرتبطة بعائد برنامج إعداد القيادات التطوعية فى مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطى بالمجتمع المصري :

جدول رقم (٢) يوضح المعارف التي يقدمها برنامج إعداد القيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبح عندي معلومات عن أهم الاتجاهات المحلية والعالمية في مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي	١٥٠	٩٨.٧	٢	١.٣	-	-	٢.٩٩	٠.١١	٢
٢	التعرف علي الأثار والمشكلات المترتبة علي الإدمان والتعاطي	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١
٣	معرفة الأماكن التي تقدم خدمات علاجية للإدمان والتعاطي وشروطها	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١م
٤	امدني البرنامج بمعلومات عن طبيعة المواد المخدرة وانواعها	١٣٨	٩٠.٨	١٤	٩.٢	-	-	٢.٩١	٠.٢٩	٦
٥	التعرف علي أساليب الكشف المبكر عن المدمنين والمتعاطين	١٤٨	٩٧.٤	٤	٢.٦	-	-	٢.٩٧	٠.١٦	٣
٦	الإلمام بالخبرات الحديثة في مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي	١٤٧	٩٦.٧	٤	٢.٦	١	٠.٧	٢.٩٦	٠.٢٣	٥
٧	أصبح لدي معلومات عن كيفية اكتشاف متعاطي ومدمني المخدرات	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١م
٨	لدي معلومات كافية عن طرق علاج مدمني ومتعاطي المخدرات	١٥٠	٩٨.٧	٢	١.٣	-	-	٢.٩٩	٠.١١	٢م
٩	أصبح عندي إحصائيات حديثة عن حجم ظاهرة الإدمان والتعاطي بمصر	١٣١	٨٦.٢	١٨	١١.٨	٣	٢	٢.٨٤	٠.٤٢	٧
١٠	ساهم البرنامج في تنمية معارفي بخطورة الإقبال علي الإدمان والتعاطي	١٤٦	٩٦.١	٦	٣.٩	-	-	٢.٩٦	٠.٢	٤
١١	تعرفت علي الأساليب المستخدمة في منع دخول المواد المخدرة لمصر	٤٥	٢٩.٦	٦١	٤٠.١	٤٦	٣٠.٣	١.٩٩	٠.٧٨	٩
١٢	صحح البرنامج بعض الأفكار المغلوطة عندي حول الإدمان والتعاطي	١٤٨	٩٧.٤	٤	٢.٦	-	-	٢.٩٧	٠.١٦	٣م
١٣	وفر لي البرنامج العديد من المعارف التي ساعدتني علي التعامل مع مدمني المخدرات	١٠٢	٦٧.١	٤٥	٢٩.٦	٥	٣.٣	٢.٦٤	٠.٥٥	٨
	البعد ككل							٢.٨٦	٠.١٤	مستوي مرتفع

جدول رقم (٣) يوضح المهارات التي يكتسبها برنامج إعداد القيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اكسبني البرنامج مهارة العمل الفريقي في مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي	٩٠	٥٩.٢	٥٤	٣٥.٥	٨	٥.٣	٢.٥٤	٠.٦	٤
٢	علمني البرنامج خطوات حل ومواجهة المشكلات المرتبطة بالإدمان والتعاطي	٩٨	٦٤.٥	٥٠	٣٢.٩	٤	٢.٦	٢.٦٢	٠.٥٤	٣
٣	أصبح لدي يقين بضرورة التعاون مع جهات أخرى لمواجهة ظاهرة الإدمان والتعاطي	١٣	٨.٦	١٠٥	٦٩.١	٣٤	٣٢.٤	١.٨٦	٠.٥٤	١٠
٤	استطيع تكوين علاقات طيبة ومهنية مع جهات وأفراد يهتمون بمناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي	٥٨	٣٨.٢	٩١	٥٩.٩	٣	٢	٢.٣٦	٠.٥٢	٦
٥	أكسبني البرنامج مهارات متنوعة ساعدتني علي وقايتي من الوقوع في الإدمان والتعاطي	١٢١	٧٩.٦	٣٠	١٩.٧	١	٠.٧	٢.٧٩	٠.٤٢	١
٦	اصبح لدي قدرات عالية في الاتصال الفعال مع بعض مدمني ومتعاطي المخدرات	٨٦	٥٦.٦	٥٩	٣٨.٨	٧	٤.٦	٢.٥٢	٠.٥٩	٥
٧	يمكنني قبول مدمني ومتعاطي المخدرات باعتبارهم مرضي وليسوا مجرمين	٥١	٣٣.٦	٧٨	٥١.٣	٢٣	١٥.١	٢.١٨	٠.٦٨	٧
٨	أصبح لدي مهارات لإقناع مدمني المخدرات بضرورة البدء في العلاج ومواجهة مشاكلهم	٤٩	٣٢.٢	٧٥	٤٩.٣	٢٨	١٨.٤	٢.١٤	٠.٧	٨
٩	استخدم مهارة استخدام لغة الجسد في التعامل مع القضايا المرتبطة بالإدمان والتعاطي	٢٥	١٦.٤	١٢٢	٨٠.٣	٥	٣.٣	٢.١٣	٠.٤٣	٩
١٠	ساعدني البرنامج في اكتساب مهارة العصف الذهني في عرض ومناقشة قضايا الإدمان والتعاطي	١٠٩	٧١.٧	٤١	٢٧	٢	١.٣	٢.٧	٠.٤٩	٢
	البعد ككل							٢.٣٨	٠.٣٥	مستوي مرتفع

جدول رقم (٤) يوضح القيم التي يركز عليها برنامج إعداد القيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	استخدم قيمة الصدق في عرض كل ما يتعلق بالإدمان والتعاطي	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١
٢	أشعر بمسئوليتي نحو مواجهة المشكلات المترتبة علي الإدمان والتعاطي بالمجتمع المحيط بي	١٥٠	٩٨.٧	٢	١.٣	-	-	٢.٩٩	٠.١١	٢
٣	اصبح لدي يقين ان هناك علاقة بين مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي وتحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع	١٣١	٨٦.٢	٢٠	١٣.٢	١	٠.٧	٢.٨٦	٠.٣٧	٣
٤	علمني البرنامج ضرورة الالتزام بالميثاق الأخلاقي في التعامل مع مدمني ومتعاطي المخدرات	٥٢	٣٤.٢	٩٦	٦٣.٢	٤	٢.٦	٢.٣٢	٠.٥٢	٧
٥	لدي يقين بقدرة متعاطي ومدمني المخدرات علي التغيير إلي الأفضل	١٢٣	٨٠.٩	٢٣	١٥.١	٦	٣.٩	٢.٧٧	٠.٥١	٥
٦	علمني البرنامج احترام مشاعر وكرامة كل من أتعامل معهم بما فيهم مدمني ومتعاطي المخدرات	٤	٢.٦	٤	٢.٦	١٤٤	٩٤.٧	١.٠٨	٠.٣٦	٩
٧	ساهم البرنامج في معرفتي للفروق الفردية بين البشر وكيفية احترامها وتقديرها	٣٠	١٩.٧	١٠٥	٦٩.١	١٧	١١.٢	٢.٠٩	٠.٥٥	٨
٨	تعلمت المحافظة علي خصوصية وسرية المعلومات التي احصل عليها من مدمني	٦٥	٤٢.٨	٨٠	٥٢.٦	٧	٤.٦	٢.٣٨	٠.٥٧	٦

	المخدرات واسرهم								
٩	اكسبني البرنامج مجموعة كبيرة من القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعامل مع قضايا الإدمان والتعاطي	١٢٣	٨٠.٩	٢٩	١٩.١	-	-	٢.٨١	٠.٣٩	٤
	البعد ككل							٢.٤٨	٠.١٦	مستوي مرتفع

جدول رقم (٥) يوضح السلوكيات التي أكسبها برنامج إعداد القيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اصبحت استطيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعرض ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع	١٤٧	٩٦.٧	٤	٢.٦	١	٠.٧	٢.٩٦	٠.٢٣	١
٢	اساعد في نشر الافكار وتصحيح المغلوط منها عن ظاهرة الإدمان والتعاطي	٣٩	٢٥.٧	٨٦	٥٦.٦	٢٧	١٧.٨	٢.٠٨	٠.٦٦	٤
٣	اشارك في اغلب اللقاءات التي ينظمها صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي	٣	٢	٣١	٢٠.٤	١١٨	٧٧.٦	١.٢٤	٠.٤٧	٧
٤	اتابع باستمرار جهود المنظمات الاخرى التي تعمل في مجال مجابهة ظاهرة الإدمان والتعاطي	٢	١.٣	٧	٤.٦	١٤٣	٩٤.١	١.٠٧	٠.٣١	٨
٥	اصبحت اساهم في توعية ابناء الحي باهمية البرامج التي يقدمها صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي	١٢٩	٨٤.٩	١١	٧.٢	١٢	٧.٩	٢.٧٧	٠.٥٨	٢
٦	اقوم بزيارة المؤسسات التي تعمل في مجال الإدمان والتعاطي	١٢٢	٨٠.٣	١٥	٩.٩	١٥	٩.٩	٢.٧	٠.٦٤	٣
٧	اشارك في نشر اهداف ومحتوي البرنامج علي زملائي وأبناء الحي	٧	٤.٦	١٣١	٨٦.٢	١٤	٩.٢	١.٩٥	٠.٣٧	٥
٨	انظم حلقات نقاشية مع زملائي حول دور البرنامج ف مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري	-	-	٧	٤.٦	١٤٥	٩٥.٤	١.٠٥	٠.٢١	٩
٩	اساهم في تغيير الاتجاهات نحو ظاهرة الإدمان والتعاطي	٥	٣.٣	٣٦	٢٣.٧	١١١	٧٣	١.٣	٠.٥٣	٦
	البعد ككل							١.٩٧	٠.١٦	مستوي متوسط

٢- الجداول المرتبطة بالمعوقات والتحديات التي تواجه برنامج إعداد القيادات التطوعية لمناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري

جدول رقم (٦) يوضح المعوقات والتحديات المرتبطة بالقيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	بُعد مكان إقامتي عن مكان تنفيذ البرنامج	٨٢	٥٣.٩	٧٠	٤٦.١	-	-	٢.٥٤	٠.٥	٢
٢	صغر سن اغلب القيادات الشبابية الملتحقة بالبرنامج	٤٧	٣٠.٩	١٠١	٦٦.٤	٤	٢.٦	٢.٢٨	٠.٥١	٥
٣	عدم وجود فرص عمل بعد الحصول علي البرنامج في نفس التخصص	٥٢	٣٤.٢	٥٢	٣٤.٢	٤٨	٣١.٦	٢.٠٣	٠.٨١	٨
٤	صعوبة الجمع بين الدراسة والاستمرار في العمل أو التدريب	٦٩	٤٥.٤	٧١	٤٦.٧	١٢	٧.٩	٢.٣٨	٠.٦٣	٤
٥	عدم مناسبة البرنامج لطبيعة وشخصية بعض الملتحقين به	٣٥	٢٣	١٠١	٦٦.٤	١٦	١٠.٥	٢.١٣	٠.٥٧	٦
٦	عدم جدية بعض القيادات في الاستفادة من البرنامج	١٠٦	٦٩.٧	٤٠	٢٦.٣	٦	٣.٩	٢.٦٦	٠.٥٥	١

٧	عـدم تناسـب العائـد المـادي مـن المشـاركة فـي البرنامج	٩٤	٦١.٨	٤٥	٢٩.٦	١٣	٨.٦	٢.٥٣	٠.٦٥	٣
٨	تنـــوع المســـتوي الثقـــافي والفكـــري للقيـــادات التطوعية الشبابية	٣٨	٢٥	٩١	٥٩.٩	٢٣	١٥.٤	٢.١	٠.٦٣	٧
البعد ككل								٢.٣٣	٠.٢٧	مستوي متوسط

جدول رقم (٧) يوضح المعوقات والتحديات المرتبطة بالبرنامج

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات في بشكل كافي بالبرنامج	١٠٤	٦٨.٤	٤٦	٣٠.٣	٢	١.٣	٢.٦٧	٠.٥	١
٢	كثرة عدد المشاركين في كل برنامج مما يقلل الفائدة العائدة عليهم	٧	٤.٦	١٣٦	٨٩.٥	٩	٥.٩	١.٩٩	٠.٣٣	٤
٣	أغلب محتوى البرنامج نظري ولا يهتم بالتدريب العملي	٣٢	٢١.١	٩١	٥٩.٩	٢٩	١٩.١	٢.٠٢	٠.٦٤	٣
٤	جمود البرنامج وعدم تميزه بالمرونة الكافية	١٥	٩.٩	٨٨	٥٧.٩	٤٩	٣٢.٢	١.٧٨	٠.٦١	٦
٥	قلة ورش العمل والتدريبات المطلوبة لتنفيذ البرنامج	٨	٥.٣	١١٤	٧٥	٣٠	١٩.٧	١.٨٦	٠.٤٨	٥
٦	مدة البرنامج غير كافية لإحداث التغيير المطلوب في القيادات	٣٤	٢٢.٤	٩٩	٦٥.١	١٩	١٢.٥	٢.١	٠.٥٨	٢
٧	عدم مناسبة وقت تنفيذ البرنامج مع ظروف القيادات الشبابية	-	-	٥٢	٣٤.٢	١٠٠	٦٥.٨	١.٣٤	٠.٤٨	٧
٨	محتوى البرنامج لا يغطي كافة الجوانب المرتبطة بالإدمان والتعاطي	-	-	٤٨	٣١.٦	١٠٤	٦٨.٤	١.٣٢	٠.٤٧	٨
	البعد ككل							١.٨٨	٠.٢٩	مستوي متوسط

جدول رقم (٨) يوضح المعوقات والتحديات المرتبطة بالمجتمع

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود دعم من منظمات أخرى للبرنامج الذي يقدمه الصندوق	١٣٧	٩٠.١	١٥	٩.٩	-	-	٢.٩	٠.٣	٢
٢	عدم اقتناع بعض القيادات التطوعية من الشباب بقدرة البرنامج علي تأهيلهم للعمل في مجال مناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي	١٤١	٩٢.٨	١١	٧.٢	-	-	٢.٩٣	٠.٢٦	١
٣	عدم توفر منظومة قوانين وقرارات تنظيم عمل صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في هذه البرامج	٨٥	٥٥.٩	٦٦	٤٣.٤	١	٠.٧	٢.٥٥	٠.٥١	٧
٤	اقتصار تطبيق البرنامج علي المجتمعات الحضرية في اغلب الأحيان	١٢٨	٨٤.٢	٢٤	١٥.٨	-	-	٢.٨٤	٠.٣٧	٥
٥	عدم حصول البرنامج علي الدعم الإعلامي والمجتمعي المناسب	١٢٩	٨٤.٩	٢٣	١٥.١	-	-	٢.٨٥	٠.٣٦	٤
٦	ندرة مشاركة القيادات الشعبية والطبيعية في تنفيذ البرنامج	١٣٩	٩١.٤	٥	٣.٣	٨	٥.٣	٢.٨٦	٠.٤٨	٣
٧	ضعف المواد المادية التي يحصل عليها البرنامج من المتجمع	١٢٨	٨٤.٢	٢٣	١٥.١	١	٠.٧	٢.٨٤	٠.٣٩	٦

البعد ككل	٢.٨٢	٠.١٩	مستوي مرتفع

٣- الجداول المرتبطة بمقترحات تفعيل وتطوير برنامج إعداد القيادات التطوعية لمناهضة ظاهرة الإدمان والتعاطي بالمجتمع المصري

جدول رقم (٩) يوضح المقترحات المرتبطة بالقيادات التطوعية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنوع هذه القيادات من كافة المجتمعات الحضرية والريفية والشعبية	١٤١	٩٢.٨	١١	٧.٢	-	-	٢.٩٣	٠.٢٦	٤
٢	التركيز علي فئة الشباب لضمهم لبرنامج إعداد القيادات التطوعية	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١
٣	استمرارية الاستعانة بالقيادات التطوعية من الذكور والإناث معاً	١٥١	٩٩.٣	١	٠.٧	-	-	٢.٩٩	٠.٠٨	١
٤	تقديم حوافز ذات قيمة للمشاركين من القيادات التطوعية	١٥٠	٩٨.٧	٢	١.٣	-	-	٢.٩٩	٠.١١	٢
٥	اختيار بعض القيادات النابهة لتمثيل مصر في المحافل المحلية والدولية	١٤٠	٩٢.١	١٠	٦.٦	٢	١.٣	٢.٩١	٠.٣٣	٥
٦	إعطاء شهادات علمية للقيادات التطوعية التي تجتاز البرنامج بنجاح	١٠٨	٧١.١	٧	٤.٦	٣٧	٢٤.٣	٢.٤٧	٠.٨٦	٧
٧	مخاطبة الجامعات والمدارس بالدور الذي يمكن أن تقدمه هذه القيادات	١٩	١٢.٥	١٩	١٢.٥	١١٤	٧٥	١.٣٨	٠.٧	٨
٨	تعيين المتميزين من القيادات التطوعية في برامج وأنشطة الصندوق	١٤٤	٩٤.٧	٧	٤.٦	١	٠.٧	٢.٩٤	٠.٢٦	٣
٩	توسيع قاعدة اختيار القيادات التطوعية لتمثل كافة أطياف المجتمع	٨٦	٥٦.٦	٦٢	٤٠.٨	٤	٢.٦	٢.٥٤	٠.٥٥	٦
	البعد ككل							٢.٦٨	٠.١٤	مستوي مرتفع

جدول رقم (١٠) يوضح المقترحات المرتبطة بالبرنامج

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	اختيار التوقيت المناسب لتطبيق البرنامج مع ظروف القيادات التطوعية	٥٨٠	٣٢.٩	٨٨	٥٧.٩	١٤	٩.٢	٢.٢٤	٠.٦١	٣
٢	زيادة الفترة الزمنية المخصصة لتطبيق البرنامج	١٤٨	٩٧.٤	٤	٢.٦	-	-	٢.٩٧	٠.١٦	١
٣	انتقاء الخبراء ومقدمي الأنشطة والمدربين الذين يقومون بتنفيذ البرنامج	٤٨	٣١.٦	٨٦	٥٦.٦	١٨	١١.٨	٢.٢	٠.٦٣	٤
٤	عقد امتحان موضوعي تقيمي في نهاية كل برنامج	١٧	١١.٢	١٣٢	٨٦.٨	٣	٢	٢.٠٩	٠.٣٥	٥
٥	تخصيص جزء للبرامج الترفيهية بالبرنامج	-	-	١٩	١٢.٥	١٣٣	٨٧.٥	١.١٣	٠.٣٣	٨
٦	مراعاة تميز البرنامج بالمرونة الكافية لمواجهة المواقف الطارئة	٢	١.٣	٢٤	١٥.٨	١٢٦	٨٢.٩	١.١٨	٠.٤٢	٧
٧	إعطاء كل متدرب من القيادات التطوعية حقيبة تدريبية تحتوى علي كل الأنشطة	١٠	٦.٦	٤٩	٣٢.٢	٩٣	٦١.٣	١.٤٥	٠.٦٢	٦
٨	توفير خدمات وأنشطة اجتماعية للقيادات التطوعية الملتحقة بالبرنامج	٤	٢.٦	٥	٣.٣	١٤٣	٩٤.١	١.٠٩	٠.٣٦	٩

٩	تبسيط إجراءات الانضمام للبرنامج بما لا يخل بالشروط المطلوبة	١٤٨	٩٧.٤	١	٠.٧	٣	٢	٢.٩	٠.٢٩	٢
البعد ككل								١.٩٢	٠.٢	مستوي متوسط

جدول رقم (١١) يوضح المقترحات المرتبطة بالمجتمع

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلي حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قيام منظمات المجتمع المدني في دعم وتعزيز الأنشطة التي يقدمها الصندوق	٢٠	١٣.٢	٨٤	٥٥.٣	٤٨	٣١.٦	١.٨٢	٠.٦٥	٣
٢	إنشاء منصة أو شبكة إلكترونية خاصة بمناهضة مشكلات ومخاطر الإدمان والتعاطي	٣٩	٢٥.٧	٩٢	٦٠.٥	٢١	١٣.٨	٢.١٢	٠.٦٢	١
٣	إنشاء كيان تنظيمي في كل مركز أو مدينة لتنفيذ برامج إعداد القيادات الشبابية	٣	٢	٧٧	٥٠.٧	٧٢	٤٧.٤	١.٥٥	٠.٥٤	٥
٤	جذب المتميزين من الخبراء والمتخصصين في كل ما يتعلق بظاهرة الإدمان والتعاطي	٥	٣.٣	٨٢	٥٣.٩	٦٥	٤٢.٨	١.٦١	٠.٥٥	٤
٥	مشاركة أرباب الأسر في مثل هذه النوعية من برامج التوعية والوقاية من الإدمان	٣٧	٢٤.٣	٧٩	٥٢.٠	٣٦	٢٣.٧	٢.٠١	٠.٧	٢
٦	تخصيص ميزانية كافية ودائمة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة ببرامج الصندوق	٣	٢.٠	٥٢	٣٤.٢	٩٧	٦٣.٨	١.٣٨	٠.٥٣	٦
البعد ككل								٢.٨٢	٠.١٩	مستوي مرتفع

المراجع

- ابن عسكر ، منصور بن عبد الرحمن (٢٠١٥) .العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي ، دراسة اجتماعية علي عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الآداب ، ع ٧٢.
- ابن منظور (١٩٩٤). لسان العرب ، دار صادر للنشر ، بيروت ، لبنان.
- أبو الروس ، أحمد (٢٠٠٦). مشكلة المخدرات والإدمان ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر .
- أبو طاحون ، أمل لطفي (٢٠١٢). القيادة التربوية الفاعلة ، دار امواج للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- أقطم ، حسن (٢٠١٤) .معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين والعاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- الباز ، راشد بن سعد (١٤٢٢هـ) . الشباب والعمل التطوعي ، دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض ، مجلة البحوث الأمنية ، العدد (٢٠) ذو الحجة ، السعودية .
- برزان ، جابر أحمد (٢٠١٧) . العمل التطوعي ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
- بن دينيه ، جمال (٢٠٢٣) . ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري بين فوبيا الأسرة والأمن الاجتماعي ، مخبر المخطوطات الجزائرية في أفريقيا ، جامعة أحمد درايه أدرار ، العدد (١) ، المجلد (١١) ، الجزائر .
- توفيق ، فيفي (٢٠١٨) . الأبعاد التربوية لعمل المرأة في المجال التطوعي ، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج ، المجلة التربوية ، العدد (٥٢) ، كلية التربية ، جامعة سوهاج.
- الحربي ، حامد (١٤١٨هـ) . ضوابط الخدمة التطوعية " رؤية تربوية إسلامية " ، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي الأول للخدمة الاجتماعية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
- الخطيب ، عبد الله (٢٠١٣). العمل الجماعي التطوعي ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان.
- رجب ، إبراهيم عبد الرحمن (١٩٨٢) . القيادة في تنظيم المجتمع ، مقالة منشورة في أساسيات تنظيم المجتمع ، سلسلة قراءات في تنظيم المجتمع ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الرشود ، عبد الله (٢٠٠٧) . آليات تنظيم العمل التطوعي علي المستوى الوطني ، دراسة ميدانية مطبقة علي مديري جمعيات ومنظمات العمل الخيري بمنطقة الرياض ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية .
- ربيع ، صغري أحمد (٢٠٢٢) . دليل مقترح لتطوير قيادة العمل التطوعي في الجمعيات الخيرية بمملكة البحرين ، رسالة دكتوراه بقسم البحوث التربوية ، معهد البحوث التربوية بالقاهرة ، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ، العدد (٣٦) ، المجلد (٣) ، مصر.

- الزامل ، الجوهرة بنت عبد العزيز (٢٠٢٠) . دور القيادات النسائية التطوعية في تنمية قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمع السعودي ، دراسة وصفية مطبقة علي لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (٥٧) ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية .
- الزين ، غدير (٢٠١٦) . اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٦٧ (٢) ، ص ٢١٧-٢٤٢.
- السكري ، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر.
- صندوق مكافحة الإدمان والتعاطي (٢٠١٢). الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المخدرات ، مكتبة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ، القاهرة .
- عامر ، ربيع عب الرؤوف (٢٠١٩). تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية وطرق الوقاية منها من وجهة نظر المعلمين ، بحث منشور بمركز الدراسات والبحوث بكلية الملك فهد الأمنية ، ديسمبر ، المملكة العربية السعودية.
- عبد الجواد ، إنعام سيد (٢٠١٨) . تعاطي المخدرات وإدمانها في الريف المصري "الواقع وأساليب المواجهة " ، المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، العدد (١) ، المجلد (١٥) ، القاهرة.
- عبد المجيد ، منة الله محمود (٢٠٢٢) . فعالية برامج صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في بناء قدرات القيادات التطوعية ، رسالة ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر.
- عبد الوهاب، نرمين (٢٠١٧) . الكفاءة الذاتية المهنية المدركة لدي الأخصائيين النفسيين في مجال الإدمان والمخدرات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، دراسة نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .
- عرفان ، محمود محمود وعلي ، رضا سلامة (١٩٩٨). الإنسان والبيئة ، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع ، مصر.
- عفيف ، سعاد (٢٠٠٨) . العمل التطوعي في المجتمع المدني ، دراسة لدور المرأة في العمل التطوعي في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية.
- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١) . الخدمة الاجتماعية بين التطوع والاحتراف المهني ، بحث منشور في مؤتمر الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- عمارة ، طارق (٢٠١٣) . الحوار المجتمعي كمدخل لتفعيل مشاركة القيادات النسائية في تنمية المجتمع المحلي ، دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، دراسة ميدانية مطبقة علي فرع المجلس القومي للمرأة بكفر الشيخ ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٣٥ (٧) ، ٣٣٨٠-٣٢٨٥.
- الغرابي ، فلاح جابر جاسم (٢٠٢٣). تعاطي المخدرات " نبذة تاريخية – الأسباب – النتائج والأثار – العوامل المسببة لها " ، مجلة الدراسات المستدامة ، العراق.
- غواص ، سعيد بن سليم ، عرفان ، محمود محمود ، وصالح ، عماد فاروق محمد (٢٠٠٧) . دور قيادات العمل التطوعي في تنمية المشاركة الأهلية : دراسة ميدانية مطبقة علي محافظة ظفار (رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/961011
- فضل ، نجوى عبد اللطيف وآخرون (٢٠٢٣) . الأثار الاقتصادية والاجتماعية لتعاطي المخدرات وسط الشباب بولاية الخرطوم ، دراسة تحليلية ، مجلة القلزم العلمية ، العدد (٣٣) ، الخرطوم ، السودان.
- الفيومي ، هاجر محمد (٢٠٢٠) . الأسباب والأثار لظاهرة تعاطي المخدرات علي الشباب داخل المجتمع المصري ، رسالة ماجستير بكلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة .
- كنعان ، نواف(٢٠١٢). القيادة الإدارية ، مكتبة دار الثقافة للنش والتوزيع ، عمان.
- اللقائي ، حسين والجمل ، أحمد (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- محمد ، سيد مرزوق (٢٠٠٣) . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور القيادات التطوعية بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم ، مصر .
- محمد ، ميساء حسين (٢٠٢١). متطلبات التشبيك بين المنظمات الأهلية والحكومية في التوعية بمخاطر الإدمان ، رسالة ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر .
- معوض ، عصام خطيب (٢٠١٨) . فعالية استراتيجية الإرشاد بالواقع في الوقاية من الإدمان لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، بقسم علم النفس كلية التربية ، جامعة بني سويف ، مصر.
- المومنى ، سناء أحمد حمدان (٢٠٢١) . دور القيادات النسائية الأردنية في استدامة العمل التطوعي في ظل الأزمات والكوارث في شمال الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة اليرموك، الأردن.
- الناصر ، روان إبراهيم عبد الرحمن (٢٠٢٣) . تعاطي المخدرات وإدمانها : الواقع وأساليب المواجهة ، دراسة مطبقة علي أفراد المجتمع السعودي والأخصائيين الاجتماعيين في مجمع إرادة بمدينة الرياض ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد (٧٧) ، الجزء (٣) .
- النجار ، مصطفي الحسيني (٢٠٠٣). تقدير ذات المتعافين من الإدمان ومقترح لزيادته بالعلاج البيئي في خدمة الفرد ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، العدد (١٤) ، الجزء الثاني ، القاهرة .

- Alshammari , F. (2018) . Defining leadership roles in the academic context : A Nursing Deans' Perspective , Advances in social sciences , research journal 5(1).
- Arnold , K.(2016). Social Research , Prentice Hall , USA.
- Chen , zhonglin & huang, kaicheng (2007). Drug problems in China , southwestern university of political science and law Chongqing , China.
- Connors .D.T.(2017) . The Volunteer Management Handbook : |Leadership Strategies for Success (2ed) . John Willer & Sons . Hoboken , New Jersey , USA.
- Daniel Schugurensky & Karsten Mundel (2005). Volunteer Work and Learning : Hidden Dimensions of Labour force training . International Handbook of Educational Policy (712) Manchester , UK.
- David , R(2010). Social Research methods , saga publications m London.
- Gray , Davis (1995) . Addiction , Encyclopedia of social work , 19 Edithion , N.ASW, Washington, USA.
- Giatti Vincent (2017). Brief Relpase Prevention with substance Abusers , New York .USA.
- Emmerik, H., Wendt, H.& Euwema , M.(2010). Gender ratio , societal culture , and male and female leadership , journal of Occupational and Organizational Psychology , (83).
- Hudak , J.(2000). Perceptions of female school administrators of how legislative action , female leadership characteristics and resent employment opportunities relate to obtainment of aleadership position .Pro Quest Dissertation & Theses Global (304672095)
- Knight ,Keven-Kyle(2011). An assessment of Relapse Prevention training for Drug addided Brobationers , Association of Council Education and supervision , Taxas vol(1).
- The Encyclopedia Britannica Micropedia (1983) . Vol (1) , Inc , Chicago , USA
- Longman Dictionaries (2003). Longman Dictionary of Contemporary English Essex : Longman group 5.

- Nwaigwe , U. (2015). The Influence of Head Librarians' Leadership Style on iob Satisfaction of Librarians in Tertiary Institution Libraries in Imo State , Nigeria , Open Access Library journal 2, 1-9 . Doi : 10.4236/oalib.
- Satories .N, Leff.J, Maj.M& Okasha .A(2005). Families and Mental Disorder , Wiley , NewYork , USA.
- Simatwa , E.Odhong. S.Jumes,S & Chocka , G.(2014). Substance Abuse doming puplic Secondary school students : Prevalence , strategies and Challenges for puplic Secondary School managers in Kenya A case.
- Torres –Luis –Arturo (2013). A relapse Prevention program for Recovering substance Abusers on Barole , university of New Jersey , Vol(2)
- Vasvada , T.(2012). A cultural feminist perspective on leadership in nonprofit organizations : a case of Woman leadership in India puplic Administration Quarterly , 36 (4) , 462-503.
- Windle , James (2016): A Slow March from Social Evil to Harm Reduction : Drugs and Drug policy in Vietnam , university of East London.